

الدروس الأساسية في القواعد الإملائية

تقديم

الحبيب العلامة عمر بن محمد بن سالم بن حفيظ

نفعنا الله به ويعلمه

بقلم

عبدالله بن سالم بن سعيد باخرية

غفر الله له ولوالديه

جميع الحقوق محفوظة

عنوان الكتاب: الدروس الأساسية في القواعد الإملائية

بقلم : عبدالله بن سالم بن سعيد باخرصة

عدد الصفحات : ٨١

قياس القطع : ٢١X١٤.٨

الطبعة الرابعة

١٤٤٠هـ / ٢٠١٩م

شكر وتقدير

أتقدم بجزيل الشكر وخالص التقدير لكل من ساعدني في جمع هذه القواعد الإملائية، ولا سيما مجموعة من مدرسي دار المصطفى بتريم، وكذا بعض زملائي من الطلاب فجزاهم الله تعالى خير الجزاء، ونسأله عزَّ وجلَّ أن يجعلنا جميعاً ممن ينشر هذا العلم الشريف وآلته، ويقدمه في أحسن صوره للأمة، وأن يستخدمنا في مرضاته..

آمين اللهم آمين

أبو محمد



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم

الحبيب العلامة عمر بن محمد بن سالم بن حفيظ

(نفعنا الله به وعلومه)

الحمد لله مُفيدِ العُلومِ ، ومُوسِعِ الفُهومِ ، لأهلِ الطلبِ والرَّغباتِ ،
والتَّحصيلِ بالاجتهاداتِ ، وصلى الله وسلّم وبارك وكرّم على خيرِ مُعلّمٍ هادٍ إلى سبيلِ
السَّعاداتِ ، سيدنا مُحَمَّدٍ خيرِ أهلِ الأرضِ والسَّمواتِ ، وعلى آلِهِ وصحبِهِ الغرِّ القاداتِ ،
ومَن تبعَهُم بإحسانٍ إلى يومِ الميقاتِ ، وعلى آبائِهِ وإخوانِهِ مِنَ الأنبياءِ والمرسلين ، أهلِ
البلاغِ عنِ الله والتبشيرِ والإنذارِ والهداياتِ ، وآلِهِم وصحبِهِم والملائكةِ المقرَّبينَ ،
وجميعِ عبادِ الله الصالحينَ أهلِ الثَّباتِ .

وبعدُ : فقد كَتَبَ المَوْفَّقُ العالمُ المباركُ عبدُالله بنُ سالم بنِ سَعِيدٍ باخريصةَ
في تفسيرِ قِصارِ السُّورِ وشُروحِ في عُلومِ الإيمانِ والإسلامِ والسيرةِ النَّبَوِيَّةِ واللُّغةِ
العربيَّةِ كتاباتٍ حَسَنَةً مُبارَكَةً ، جَمَعَ فيها زُبْدَةً حَسَنَةً وخُلَاصَةً طَيِّبَةً مِنْ أَهَمِّ المسائلِ ،
مَعَ نَصيبٍ مِنَ التَّحْقِيقِ وحُسْنِ الاختيارِ ، ومنها هذا الكتابُ :
(الدروس الأساسية في القواعد الإملائية) .

بَارَكَ اللهُ لَهُ فيما جَمَعَ ، وضاعَفَ النَّفْعَ لِكُلِّ قارِئٍ ومُسْتَمِعٍ ، ومُطالِعٍ فيها
ومُتَمَلِّلٍ لمعانِيها وطابعٍ وناشِرٍ لها ، وجَعَلَ لَهُم في كُلِّ ذَلِكَ وَصْلَةً بمراتبِ القُرْبِ مِنْهُ ،
وسبباً لِنيلِ الرِّضوانِ ، وصَلاحِ الشَّانِ في السِّرِّ والإعلانِ .

اللَّهُمَّ ضَاعِفِ النَّفْعَ بِهَذِهِ الْكُتُبِ ، وَاجْعَلْهَا سَبِيلًا لارتقاء رَفِيعِ الرُّتَبِ ، وَانْفَعْ
 بِهَا عِبَادَكَ الْعَجَمَ وَالْعَرَبَ ، وَاكْتُبْ كَمَا لِقَبُولِهَا وَلِكَاتِبِهَا وَلِمَدْرَسِهَا وَمُتَعَلِّمِهَا
 وَالسَّاعِي فِي نَشْرِهَا ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى
 آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَالِمِ بْنِ حَفِيفٍ

يوم الإثنين ١٢ / ذي القعدة / ١٤٤٠ هـ

الموافق: ١٥ / ٧ / ٢٠١٩ م

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْجَوَادِ الْأَكْرَمِ، الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ، عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ،
وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى الشَّفِيعِ الْأَعْظَمِ، سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَرْسَلَهُ اللَّهُ إِلَى الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ،
وَعَلَى آلِهِ وَصَحَابَتِهِ وَمَنْ سَارَ عَلَى مَنْهَجِهِمُ الْأَقْوَمِ.

وَبَعْدُ: فَهَذِهِ بَعْضُ الدُّرُوسِ الْأَسَاسِيَّةِ فِي الْقَوَاعِدِ الْإِمْلَائِيَّةِ الَّتِي لَا يَسْتَغْنِي عَنْهَا
طَالِبُ الْعِلْمِ لِتَصْحِيحِ كِتَابَتِهِ، وَهِيَ لِلنَّاشِئَةِ فِي التَّعْلِيمِ مِنَ الطُّلَابِ، جُمِعَتْ مِنْ بَعْضِ كُتُبِ
الْإِمْلَاءِ كَكِتَابِ ذَلِيلِ الْفَهْمِ فِي عِلْمِ الرَّسْمِ^(١)، وَكِتَابِ قَوَاعِدِ الْإِمْلَاءِ^(٢)، وَغَيْرِهِمَا.
نَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يُعَمِّمَ النَّفْعَ بِهَا، وَأَنْ يُخْلِصَ النِّيَّةَ فِي جَمْعِهَا.. آمِينَ



(١) للسيد عبد الله بن علي بن عیدروس ابن الشيخ أبي بكر بن سالم.

(٢) تأليف عبد السلام بن محمد بن هارون.

مَبَادِئُ عِلْمِ الرَّسْمِ

إِنَّ مَبَادِئَ كُلِّ فَنٍّ عَشْرَةٌ الْحَدُّ وَالْمَوْضُوعُ ثُمَّ الثَّمَرَةُ
وَفَضْلُهُ وَنَسْبَتُهُ وَالْوَاضِعُ وَالْإِسْمُ الِاسْتِمْدَادُ حُكْمُ الشَّارِعِ
مَسَائِلُ وَالْبَعْضُ بِالْبَعْضِ اكْتَفَى وَمَنْ دَرَى الْجَمِيعَ حَازَ الشَّرْفَا

تَعْرِيفُ عِلْمِ الرَّسْمِ: لغة: الأثر، ويرادفه: الكتابة والخط والرقم والزبر والسطر، واصطلاحاً: هو علم بأصول يُعرف بها تأدية الكتابة على الصَّحَةِ^(١).

وَمَوْضُوعُهُ: الكلمات العربية التي يجب انفصالها من بعضها والتي يجب اتصالها ببعضها، والحروف التي تبدل، والتي تزداد، والتي تنقص.

وَتَمَرَّتُهُ: حفظ القلم من الخطأ في الكتابة.

وَفَضْلُهُ: أنه لا غنى لكل علم عنه؛ لأن تدوين العلوم بأسرها وحفظها متوقف على الكتابة. ونسبته إلى غيره من العلوم: أنه آلة لحفظها وتدوينها.

وَوَاضِعُهُ: مرامر بن مرة وصاحبه الطائيون^(٢)، ثم علماء الكوفة والبصرة.

وَأَسْمُهُ: علم الرسم، وعلم الإملاء، وعلم الخط والكتابة.

وَأَسْتِمْدَادُهُ: من الأصول الصرفية، والقواعد النحوية.

حُكْمُ الشَّرْعِ فِي تَعَلُّمِهِ: أنه فرض كفاية على أهل كل قطر وناحية، إذا علمه البعض سقط الحرج عن الباقيين.

وَمَسَائِلُهُ: قضايا التي تذكر فيه، كقولهم: كل تاء يوقف عليها بالهاء فهي مربوطة.

(١) ينظر: المطالع النصرية للمطابع المصرية في الأصول الخطية (ص: ٨٠).

(٢) وصاحبه هما: أسلم بن سيدة، وعامر بن جذرة.. ينظر مناهل العرفان في علوم القرآن للزرقاني (١/ ٣٦٢)

فَوَائِدُ هَامَةٌ فِي عِلْمِ الْكِتَابَةِ

الْفَائِدَةُ الْأُولَى: فِي تَرْتِيبِ اللِّسَانِ الْعَرَبِيِّ^(١).

لِلحُرُوفِ الْعَرَبِيَّةِ ثَلَاثَةُ أَنْوَاعٍ مِنَ التَّرْتِيبِ، وَلِكُلِّ نَوْعٍ خَصَائِصُهُ وَتُمَيِّزَاتُهُ:

(١) التَّرْتِيبُ الْأَبْجَدِيُّ: وَيُنْسَبُ إِلَى السَّامِيِّينَ (أَصْحَابِ اللِّسَانِ الْعِبْرِيِّ) حَيْثُ تَشَابَهُ حُرُوفُ اللَّغَتَيْنِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْعِبْرِيَّةِ، وَتَزِيدُ الْعَرَبِيَّةُ عَلَى الْعِبْرِيَّةِ بِبَعْضِ الْحُرُوفِ. وَمِنْ فَوَائِدِ هَذَا التَّرْتِيبِ:

- أ. أَنَّ تَرْتَبَ بِهِ الْعِبَارَاتُ وَالْجُمْلُ بِدَلَالٍ مِنَ الْأَرْقَامِ.
- ب. أَنَّ يُسْتَعْمَلَ فِي حِسَابِ الْجُمْلِ.

وَلِتَسْهِيلِ حِفْظِ هَذَا التَّرْتِيبِ، جُمِعَتِ الْحُرُوفُ فِي كَلِمَاتٍ: حُرُوفٌ مُشْتَرَكَةٌ بَيْنَ اللَّغَتَيْنِ وَهِيَ: (أَبْجَد - هَوَز - حُطَي - كَلْمَن - سَعْفَض - قَرَشَت)، وَحُرُوفٌ انْفَرَدَتْ بِهَا الْعَرَبِيَّةُ وَهِيَ: (ثَحَد - ضَطْع).

(٢) التَّرْتِيبُ الْهَجَائِيُّ: رَبَّنَهُ مِنْ عُلَمَاءِ اللُّغَةِ: (نَصْرُ بْنُ عَاصِمٍ اللَّيْثِيُّ [ت: ٨٩هـ])، عَلَى أَسَاسِ التَّجَانُسِ وَالتَّشَابُهِ^(٢) بَيْنَ الْحُرُوفِ وَبَعْضِهَا. وَمِنْ فَوَائِدِ هَذَا التَّرْتِيبِ:

- (أ) سُهُولَةُ التَّعْرِيفِ عَلَى الْحَرْفِ وَتَعَلُّمِهِ.
- (ب) تَرْتِيبُ الْمَعَاجِمِ اللَّغَوِيَّةِ أَبَوَاباً وَفُصُولاً.
- (ج) تَرْتِيبُ الْأَسْمَاءِ وَكُلِّ مَا يُعَدُّ فِي قَوَائِمِ.

(٣) التَّرْتِيبُ الْعَيْنِيُّ: وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى تَرْتِيبِ الْحُرُوفِ حَسَبَ مَخَارِجِهَا مِنْ جِهَازِ النُّطْقِ.

(١) ينظر كتاب اللغة العربية أداءً ونطقاً، إملاءً وكتابةً (ص ١٦-١٨).

(٢) أي التشابه في الشكل، حيث أعاد ترتيب الحروف على أساس شكلي، فوضع إلى جانب الباء: التاء والثاء، ووضع إلى جانب الجيم: الحاء والخاء .. وهكذا .. ينظر علم اللغة العربية (١/ ١٠٣) للدكتور: محمود فهمي حجازي.

وَهُوَ غَيْرُ مُسْتَعْمَلٍ إِلَّا فِي بَعْضِ الْمَعَاجِمِ فَقَطْ، وَلَا يَعْرِفُهُ إِلَّا الْخَاصَّةُ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالْبَاحِثِينَ. اهـ مثل كتاب «العين» وهو قاموس للخليل بن أحمد الفراهيدي [ت: ١٧٠هـ].

الْفَائِدَةُ الثَّانِيَّةُ: فِي رَسْمِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

لِلْقُرْآنِ الْكَرِيمِ رَسْمٌ خَاصٌّ بِهِ، لَا يَتَّبِعُ قَوَاعِدَ الْإِمْلَاءِ الْمِصْطَلَحَ عَلَيْهَا. وَقَدْ اخْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ فِي الْإِتِّزَامِ بِالرَّسْمِ الْعُثْمَانِيِّ فِي كِتَابَةِ الْمُصْحَفِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْوَالٍ^(١):

الأول: أنه توقيفيٌّ، لا تجوزُ مخالفته. وهذا مذهبُ الجمهورِ.

- سئل الإمام مالك رحمه الله تعالى: أَرَأَيْتَ مَنْ كَتَبَ مُصْحَفًا الْيَوْمَ، أَتَرَى أَنْ يَكْتَبُ عَلَى مَا أَحْكَمَ النَّاسُ مِنَ الْهَجَاءِ الْيَوْمَ؟ فَقَالَ: لَا أَرَى ذَلِكَ، وَلَكِنْ يَكْتَبُ عَلَى الْكِتَابَةِ الْأُولَى^(٢).

- قال الشافعية: رسم القرآن سنةٌ مُتَّبَعَةٌ، وَمُقْتَضَى هَذَا أَنَّهُ لَا يَجُوزُ كِتَابَةُ لَفْظِ (الرَّبُّو) بِالْأَلْفِ وَحْدَهَا^(٣).

- وَقَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: تَحْرِمُ مَخَالَفَةُ خَطِّ عُثْمَانَ فِي وَاوٍ وَيَاءٍ وَالْفِ وَغَيْرِ ذَلِكَ^(٤).

الثاني: أنه اصطلاحِيٌّ، وعليه فتجوزُ مخالفته، حَيْثُ إِنَّ الصَّحَابَةَ قَدْ كَتَبُوا الْمَصَاحِفَ بِمَا كَانَ مُتَعَارَفًا عَلَيْهِ فِي زَمَانِهِمْ مِنْ قَوَاعِدِ الْهَجَاءِ وَالرَّسْمِ. وَمَنْ قَالَ بِهَذَا الْقَوْلِ: ابْنُ خَلْدُونٍ وَغَيْرُهُ.

الثالث: يجب كتابة القرآن بالرسم الإملائي المعروف الآن، ولا تجوز كتابته بالرسم العثماني الأول؛ لئلا يقع في تغيير من الجهال^(٥). وَمَنْ قَالَ بِهَذَا الْقَوْلِ الْعَزَّازُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ.

(١) ينظر: مناهل العرفان في علوم القرآن للزرقاني (١/ ٣٧٧)، البرهان في علوم القرآن للزركشي (١/ ٣٧٩).

(٢) ينظر: البيان والتحصيل، محمد بن أحمد بن رشد القرطبي المالكي (١٨/ ٣٥٤)، والذخيرة للقرافي (١٣/ ٣٥٢).

(٣) ينظر: حاشية الجمل على شرح المنهج (٣/ ٤٤)، حاشية الجبرمي على شرح المنهج (٢/ ١٨٩).

(٤) ينظر: الإقناع في فقه الإمام أحمد بن حنبل، موسى بن أحمد الحجاوي (١/ ٤١).

(٥) قال الزركشي: ولكن لا ينبغي إجراء هذا القول على إطلاقه؛ لئلا يؤدي إلى دروس العلم، وشيء أحكمته القدماء

لا يترك مراعاته لجهل الجاهلين، ولن تخلو الأرض من قائم لله بالحجة. ينظر البرهان في علوم القرآن للزركشي (١/ ٣٧٩)

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

اللامُ القَمَرِيَّةُ واللامُ الشَّمْسِيَّةُ^(١)القَاعِدَةُ:

تَنْقِسِمُ لَامُ (أَلِ التَّعْرِيفِ) إِلَى قِسْمَيْنِ: قَمَرِيَّةٍ^(٢) وَشَمْسِيَّةٍ^(٣) .

فاللام القمرية : هي لَامٌ تُكْتَبُ وَتُنْطَقُ .

واللام الشمسية : هي لَامٌ تُكْتَبُ وَلَا تُنْطَقُ ، وَيُشَدَّدُ الْحَرْفُ الَّذِي بَعْدَهَا .

حروف اللام القمرية : تختص اللام القمرية بأربعة عشر حرفاً، تظهر معها اللام عند الاتصال بها ، وتسمى بالحروفِ القَمَرِيَّةِ وَهِيَ^(٤): الهمزةُ والبَاءُ والجِيمُ والحاءُ والخَاءُ والعَيْنُ والغَيْنُ والفَاءُ والقَافُ والكَافُ والمِيمُ والهاءُ والواوُ والياءُ .

حروف اللام الشمسية : تختص اللام الشمسية بأربعة عشر حرفاً ، تدغم فيها اللام عند الاتصال بها ، وتسمى بالحروفِ الشَّمْسِيَّةِ وَهِيَ^(٥): التَّاءُ والثَّاءُ والدَّالُ والدَّالُ والرَّاءُ والزَّايُ والسَّيْنُ والشَّيْنُ والصَّادُ والصَّادُ والطَّاءُ والطَّاءُ واللامُ والنُّونُ .



(١) اختلف العلماء في التسمية بالشمسية والقمرية : فقبل هي للحروف . وقيل : هي للام . وقيل : هي لأل فيقال : أل الشمسية وأل القمرية . ينصرف من دليل الفهم (ص ٢٣) .

(٢) سُمِّيَتْ بالقَمَرِيَّةِ لِأَنَّ الْقَمَرَ أَظْهَرَ كَلِمَاتِهَا . ينظر اللغة العربية أداءً ونطقاً (ص ٢٩) .

(٣) سُمِّيَتْ بالشَّمْسِيَّةِ لِأَنَّ الشَّمْسَ أَظْهَرَ كَلِمَاتِهَا . ينظر اللغة العربية أداءً ونطقاً (ص ٢٩) .

(٤) والحروف القمرية مجموعة في قولك : (إِبْغِ حَبْكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ) من تحفة الأطفال للشيخ الجمزوري .

(٥) والحروف الشمسية مجموعة في أوائل كلمات هذا البيت من ((تحفة الأطفال)):

طِبُّنْمْ صَلِّ رَجَاهُ تَقَرُّضُفْ ذَا نَعَمٍ دَعْ سُوءَ ظَنِّ زُرْ شَرِيغاً لِلْكَرَمِ

الأمثلة

الحُرُوفُ الشَّمْسِيَّةُ			الحُرُوفُ الْقَمَرِيَّةُ		
الْهَمْزَةُ	أَسَدٌ	الْأَسَدُ	التَّاءُ	تُرَابٌ	التُّرَابُ
الْبَاءُ	بَحْرٌ	الْبَحْرُ	الثَّاءُ	ثَوْبٌ	الثَّوْبُ
الْجِيمُ	جَبَلٌ	الْجَبَلُ	الدَّالُ	دَارٌ	الدَّارُ
الْحَاءُ	حَبْلٌ	الْحَبْلُ	الذَّالُ	ذَهَبٌ	الذَّهَبُ
الْخَاءُ	خَيْرٌ	الْخَيْرُ	الرَّاءُ	رِيحٌ	الرَّيْحُ
الْعَيْنُ	عِلْمٌ	الْعِلْمُ	الزَّايُ	زُجَاجٌ	الرُّجَاجُ
الْفَيْنُ	عُلَامٌ	الْعُلَامُ	السَّيْنُ	سِرَاجٌ	السَّرَاجُ
الْفَاءُ	فَرَسٌ	الْفَرَسُ	الشَّيْنُ	شَمْسٌ	الشَّمْسُ
الْقَافُ	قَمَرٌ	الْقَمَرُ	الصَّادُ	صَبْرٌ	الصَّبْرُ
الْكَافُ	كِتَابٌ	الْكِتَابُ	الضَّادُ	ضَوْءٌ	الضَّوْءُ
المِيمُ	مَدْرَسَةٌ	الْمَدْرَسَةُ	الطَّاءُ	طَيْرٌ	الطَّيْرُ
الْهَاءُ	هَلَالٌ	الْهَلَالُ	الظَّاءُ	ظَلَامٌ	الظَّلَامُ
الْوَاوُ	وَلَدٌ	الْوَلَدُ	الْلَامُ	لَبَنٌ	اللَّبَنُ
اليَاءُ	يَوْمٌ	الْيَوْمُ	النُّونُ	نُورٌ	النُّورُ

تَمَرِينٌ عَلَى السِّيُورَةِ

اقرأ الجمل الآتية وميّز بين الحروف القمرية والشمسية:

١. يَدُ اللَّهِ مَعَ الْجَمَاعَةِ.
٢. الْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ.
٣. الْعُلَمَاءُ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ.
٤. التَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ.
٥. الظَّنُّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ.
٦. الْاِقْتِصَادُ فِي النِّفَقَةِ نِصْفُ الْمَعِيشَةِ.
٧. حُسْنُ السُّؤَالِ نِصْفُ الْعِلْمِ.
٨. الْخُلُقُ السَّيِّئُ يُفْسِدُ الْعَمَلَ.
٩. الشَّمْسُ أَكْبَرُ الْكَوَاكِبِ السَّمَاوِيَّةِ.
١٠. الْقَمَرُ أَجْمَلُ الْكَوَاكِبِ.



وَاجِبٌ مَنْزِلِيٌّ

[١] اقرأ الجمل الآتية ثم عَيِّن الحروف القمرية والشمسية:

١. إِنَّ الدِّينَ يُسْرٌ.
٢. الزَّكَاةُ فَنِطْرَةُ الْإِسْلَامِ.
٣. الصَّلَاةُ هِيَ الرُّكْنُ الْعَظِيمُ فِي الدِّينِ.
٤. الْوَفَاءُ بِالْعَهْدِ مِنَ الصِّفَاتِ الْحَمِيدَةِ.
٥. إِنَّمَا يَأْكُلُ الذُّبُّ مِنَ الْغَنَمِ الْقَاصِيَةَ.
٦. الْخَلْقُ عِيَالُ اللَّهِ.
٧. الْقَلَمُ أَدَاةُ الْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ.
٨. التَّوَدُّدُ إِلَى النَّاسِ نِصْفُ الْعَقْلِ.
٩. ثَمَرَةُ النَّخِيلِ مِنْ أَهَمِّ الثَّمَارِ لِلْإِنْسَانِ.
١٠. قَالَ مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: أَحْسَنُ ثَلَاثًا بِثَلَاثٍ: الْكِبَرُ بِالتَّوَاضُّعِ، وَالْحِرْصُ بِالقَنَاعَةِ، وَالْحَسَدُ بِالنَّصِيحَةِ.

[٢] هات خمس كلمات أول كل كلمة حرف من الحروف القمرية.

[٣] هات خمس كلمات أول كل كلمة حرف من الحروف الشمسية.



إملاء اختياري

تَرَى الشَّمْسَ تَطْلُعُ مِنَ الشَّرْقِ صَبَاحًا، فَتَمَلَأُ الدُّنْيَا بِنُورِهَا الْجَمِيلِ السَّاطِعِ، وَتَبْعَثُ
النَّشَاطَ فِي النُّفُوسِ، وَفِي الْمَسَاءِ تَخْتَفِي جِهَةَ الْغَرْبِ، فَيَظْلِمُ الْكَوْنُ، وَيَأْتِي اللَّيْلُ، وَتَظْهَرُ
النُّجُومُ الَّتِي تُزِينُ السَّمَاءَ بِمَنَاظِرِهَا الرَّائِعَةِ، وَتُسِرُّ الْأَبْصَارَ بِأَنْوَارِهَا الْبَدِيعَةِ.
ثُمَّ يَظْهَرُ الْقَمَرُ بِشَكْلِهِ الْجَمِيلِ، وَوَجْهَهُ الْوَضَّاحِ، فَيَنْشِرُحُ الصَّدْرُ بِنُورِهِ الرَّائِعِ.



الدَّرْسُ الثَّانِي

التَّنْوِينُ

القَاعِدَةُ:

التَّنْوِينُ هُوَ نُونٌ سَاكِنَةٌ تَقَعُ فِي آخِرِ الْاسْمِ لَفْظًا لَا خَطَأً، وَيُكْتَبُ بَدَلًا عَنْهَا فَتَحَتَانِ أَوْ صَمَتَانِ أَوْ كَسَرَتَانِ.

- تُزَادُ الْأَلْفُ بَعْدَ الْكَلِمَةِ الْمَنْوُونَةِ الْمَنْصُوبَةِ - وَتُسَمَّى أَلْفُ تَنْوِينِ النَّصْبِ - إِلَّا فِي مَوَاضِعَ ثَلَاثَةٍ فَلَا تُزَادُ الْأَلْفُ:

١. فِي الْكَلِمَةِ الَّتِي آخِرُهَا تَاءٌ مَرْبُوطَةٌ نَحْوُ: مَكْتَبَةٌ، مَدْرَسَةٌ، مَدِينَةٌ.

٢. فِي الْكَلِمَةِ الَّتِي آخِرُهَا أَلْفٌ لَيِّنَةٌ، سَوَاءٌ كَانَتْ طَوِيلَةً أَوْ مَقْصُورَةً نَحْوُ: عَصَا، فَتًى.

٣. فِي الْكَلِمَةِ الَّتِي آخِرُهَا هَمْزَةٌ فَوْقَ الْأَلْفِ أَوْ هَمْزَةٌ قَبْلَهَا أَلْفٌ نَحْوُ: [نَبَأٌ، مَنْشَأٌ، مَرْفَأٌ، جَزَاءٌ، حِذَاءٌ، دَوَاءٌ].

تَنْبِيهِ: إِذَا حَقَّ الْهَمْزَةُ الْمَتَطَرِفَةُ تَنْوِينُ النَّصْبِ فَتَبْقَى مُفْرَدَةً عَلَى السَّطْرِ إِذَا جَاءَتْ بَعْدَ حَرْفِ انْفِصَالٍ نَحْوُ: (كُتِبَتْ جَزَاءً مِنَ الْكِتَابِ)^(١).

وَأَمَّا إِذَا جَاءَتْ بَعْدَ حَرْفِ اتِّصَالٍ فَتُرْسَمُ عَلَى يَاءٍ نَحْوُ: (حَمَلْتُ عَيْنًا ثَقِيلًا) أَصْلُهَا عَيْنٌ. وَمِثْلُهَا كَلِمَةُ (شَيْءٌ - كُفٌّ - حَبٌّ) فَتُكْتَبُ فِي حَالَةِ النَّصْبِ هَكَذَا: [شَيْئًا - كُفًّا - حَبًّا].

فَائِدَةٌ: الْحُرُوفُ الَّتِي لَا تَتَّصِلُ بِهَا بَعْدُهَا فِي الْخَطِّ وَالشَّكْلِ سِتَّةٌ مَجْمُوعَةٌ فِي قَوْلِكَ: (زِرْ ذَا وَدِ)^(٢)

(١) وَإِنَّمَا تُكْتَبُ أَلْفُ التَّنْوِينِ الْمَنْصُوبِ، لِأَنَّ الْمَنْوُونَ الْمَنْصُوبَ لَا يَجُوزُ أَنْ يَوْقِفَ عَلَيْهِ بِالسُّكُونِ، بَلْ يَجِبُ أَنْ يَوْقِفَ عَلَيْهِ بِفَتْحَةٍ مَمْدُودَةٍ، تَتَوَلَّدُ مِنْهَا أَلْفُ الْمَدِّ. اهِ انْظُرْ جَامِعَ الدَّرُوسِ الْعَرَبِيَّةِ (٢/ ١٥٤).

(٢) يَنْظُرُ: الْمُحْكَمُ فِي نَقَطِ الْمَصَاحِفِ لِأَبِي عَمْرٍو الدَّانِي (١/ ٢٨).

الأمثلة

١. نَزَلَ مَطَرٌ غَزِيرٌ.
٢. قَرَأْتُ كِتَاباً مُفِيداً.
٣. مَنْ عَاشَ تَقِيّاً عَاشَ قَوِيّاً.
٤. سَمِعْتُ نَبَأً مُفَرِّحاً.
٥. حَفِظْتُ جُزْءاً مِنَ الْقُرْآنِ.
٦. شَرِبْتُ مَاءً بَارِداً.
٧. أَعَنْتُ فَتًى ضَعِيفاً.
٨. قَصَدْتُ شَاطِئاً دَافِئاً.
٩. مَا أَنْزَلَ اللَّهُ دَاءً إِلَّا وَأَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً.
١٠. رَأَيْتُ رَجُلًا كُفْتًا لِلإِمَارَةِ.

تَمَرِينٌ عَلَى السَّبُورَةِ

- أدخل الكلمات الآتية في جمل مفيدة بحيث تكون منصوبة:
باب - جدار - ضوء - شجرة - سماء - دِفء - لؤلؤ
قارئ - ملجأ - حياة - ملك - هدى



وَاجِبٌ مَنْزِلِيٌّ

- (١) ضع الكلمات الآتية في جمل مفيدة، بحيث تكون مرة مرفوعة ، ومرة منصوبة ، ومرة مجرورة: فاكهة - مسجد - أذى - جزء - جميلة - وردة - هواء - رداء - غطاء - شراب - ملء - رداء - لقاء - هنيء - دنيء - هواء.
- (٢) اكتب ثلاث جمل في كل جملة كلمة منصوبة آخرها ألف طويلة.
- (٣) اكتب ثلاث جمل في كل جملة كلمة منصوبة آخرها همزة فوق الألف.
- (٤) اكتب ثلاث جمل في كل جملة كلمة منصوبة آخرها همزة قبلها ألف.
- (٥) ما سبب عدم زيادة الألف في الكلمات المنصوبة الآتية:
- نَحْيَا حَيَاةً طَيِّبَةً.
 - طَلَبْتُ مِنَ اللَّهِ رِضًا وَهُدًى.
 - زُرْتُ مُسْتَشْفَى حَدِيثًا.
 - أَبْصَرْتُ مَرْعَى خَضِرًا عَلَى رُبَا.
 - شَرِبَ الْمَرِيضُ دَوَاءً مُرًّا.
 - دَخَلْتُ مَخْبَأً مُظْلِمًا.



إملاء اختياري

(١) أَصَابَ الْبَرْدُ فَتَى صَغِيرًا، فَعَدَا يَسْعُلُ سَعَالًا قَوِيًّا، فَقَصَدَ مَعَ وَالِدِهِ مُسْتَشْفَى فِيهِ طَبِيبٌ مَاهِرٌ، عَلَيْهِ يَجِدُ عِنْدَهُ شِفَاءً وَبُرْءًا، فَقَالَ الطَّبِيبُ: إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ خَطَأً مَنْ يُعَرِّضُ نَفْسَهُ لِلْبَرْدِ، وَإِنَّ خَيْرَ عِلَاجٍ لَأَمْرَاضِ الْبَرْدِ هُوَ أَنْ يَدْفَأَ الْفَتَى دِفْئًا جَيِّدًا وَيَرْتَاحَ فِي فِرَاشِهِ. ثُمَّ وَصَفَ لَهُ عِلَاجًا مُسَكِّنًا.

(٢) اكَتُبْ الْأَبْيَاتِ الْآتِيَةَ^(١):

وَكُنْ شَاكِرًا لِلَّهِ قَلْبًا وَقَالِبًا	عَلَى فَضْلِهِ إِنَّ الْمَزِيدَ مَعَ الشُّكْرِ
قَنُوعًا بِمَا أَعْطَاكَ مُسْتَعْنِيًا بِهِ	لَهُ حَامِدًا فِي حَالِي الْيُسْرِ وَالْعُسْرِ
وَكُنْ تَائِبًا مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ أَتَيْتَهُ	وَمُسْتَغْفِرًا فِي كُلِّ حِينٍ مِنَ الْوُزْرِ



(١) أبيات متفرقة من ديوان الإمام عبد الله الحداد عليه رحمة الله تعالى.

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

النَّاءُ الْمَرْبُوطَةُ وَالنَّاءُ الْمَفْتُوحَةُ^(١)

القاعدة:

تَنْقَسِمُ النَّاءُ إِلَى قِسْمَيْنِ: مَرْبُوطَةٍ، وَمَفْتُوحَةٍ.

فَالنَّاءُ الْمَرْبُوطَةُ: هِيَ الَّتِي تُكْتَبُ عَلَى صُورَةِ الْهَاءِ. وَعَلَامَتُهَا الْوُقُوفُ عَلَيْهَا بِالْهَاءِ، وَيَجِبُ نَقْطُهَا.

وَالنَّاءُ الْمَفْتُوحَةُ (المبسوطة): هِيَ الَّتِي تُكْتَبُ عَلَى صُورَةِ النَّاءِ. وَعَلَامَتُهَا الْوُقُوفُ عَلَيْهَا بِالنَّاءِ. مَوَاضِعُ النَّاءِ الْمَرْبُوطَةِ وَالْمَفْتُوحَةِ:

- تَخْتَصُّ النَّاءُ الْمَرْبُوطَةُ بِالاسْمِ وَتَكُونُ فِي مَوَاضِعَيْنِ:
 - (١) فِي الْاسْمِ الْمَفْرَدِ الَّذِي يُوقَفُ عَلَيْهِ بِالْهَاءِ نَحْوُ: حَيَاةٌ، صَلَاةٌ، مَدْرَسَةٌ، جَمِيلَةٌ.
 - (٢) فِي الْاسْمِ الْمَجْمُوعِ جَمْعَ تَكْسِيرِ الَّذِي يُوقَفُ عَلَيْهِ بِالْهَاءِ نَحْوُ: قَضَاةٌ، غَزَاةٌ، بُنَاةٌ.
- تَدْخُلُ النَّاءُ الْمَفْتُوحَةُ عَلَى الْاسْمِ وَالْفِعْلِ وَالْحَرْفِ كَمَا يَلِي:
 - ١- فِي الْاسْمِ الْمَفْرَدِ الَّذِي يُوقَفُ عَلَيْهِ بِالنَّاءِ نَحْوُ: بِنْتُ، أُخْتُ، بَيْتٌ، حُوتٌ.
 - ٢- فِي الْاسْمِ الْمَجْمُوعِ جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سَالِمٍ نَحْوُ: مُسْلِمَاتٌ، بَنَاتٌ، مَكْتَبَاتٌ.
 - ٣- فِي النَّاءِ الدَّاخِلَةِ عَلَى الْأَفْعَالِ، سَوَاءً كَانَتْ تَاءَ الضَّمِيرِ نَحْوُ: قُمْتُ، شَرِبْتُ، فَهِمْتُ، أَوْ تَاءَ التَّأْنِيثِ السَّاكِنَةِ نَحْوُ: خَرَجْتُ، قَرَأْتُ، سَمِعْتُ.

(١) قال بعضهم: والأولى تسميتها بالناء المبسوطة، كما جاء في كتب السابقين، حتى لا يتوهم القارئ أو الكاتب أن الناء المفتوحة هي التي عليها حركة الفتحة. اهـ ينظر كتاب اللغة العربية أداء ونطقاً (ص ٩٣).

٤ - في تاءِ الفعلِ الأَصْلِيَّةِ نَحْوُ: بَاتَ، مَاتَ، فَاتَ، سَكَتَ، ثَبَّتَ.

٥ - في الحروف نحو: رُبَّتْ، ثُمَّتْ^(١)، لَعَلَّتْ، لَاتَ.

تنبيه:

الكلمة التي بها تاء مربوطة إذا اتصلت بضمير فُلبِتْ تاؤها المربوطة تاءً مفتوحة^(٢)

نحو: (زينة - زينتها)، (فائدة - فائدتها)، (قهوة - قهوتنا).



الأمثلة

التاء المربوطة	التاء المفتوحة
لِلْمَدْرَسَةِ سَاحَةٌ وَاسِعَةٌ	الْبِنْتُ أُخْتُ الْوَلَدِ
هَذِهِ الْحَدِيقَةُ جَمِيلَةٌ	الطَّالِبَاتُ مُجْتَهِدَاتٌ
مَرَرْنَا بِرُعَاةِ الْقَرْيَةِ	بَاتَ الْمَرِيضُ نَائِمًا
هَؤُلَاءِ قُضَاةٌ عَادِلُونَ	حَضَرَتْ هِنْدٌ ثُمَّتَ لَيْلَى
أَنْتُمْ بُنَاةُ الْمُسْتَقْبَلِ	ذَهَبَتْ سُعَادُ إِلَى الْبَيْتِ



(١) بضم الثاء وتشديد الميم. وأما (ثُمَّ) التي يفتح الثاء فهي ظرف، وتتصل بها التاء المربوطة نحو: ثُمَّة.

(٢) وذلك لأنها صارت متوسطة، والتاء المتوسطة لا تكتب إلا مفتوحة.

تَمَرِينٌ عَلَى السُّبُورَةِ

- يُطلب من الطلاب كتابة هذه الجمل على السبورة:
- بِكَثْرَةِ الصَّمْتِ تَكُونُ الْهَيْبَةُ.
- انْقَطَعَتِ الْمَوَاصِلَاتُ الْيَوْمَ.
- إِذَا فَقَدْتَ الْعُقُولَ الْحِكْمَةَ مَاتَتْ.
- الشُّبْهَةُ أُخْتُ الْحَرَامِ.
- الدَّعْوَةُ إِلَى اللَّهِ مِنْ صِفَاتِ الْمُؤْمِنِينَ.
- الظُّلْمُ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.



وَاجِبٌ مَنْزِلِيٌّ

- (١) اذكر سبب كتابة التاء مفتوحة أو مربوطة في الكلمات الآتية:
- غزوة - السكوت - ساحة - عنكبوت - فهمت - نبات - قصة - فائدة - نعيمة .
- (٢) أكمل الجمل الآتية بكلمة فيها تاء مفتوحة أو مربوطة مناسبة، ثم بيّن سبب كتابة التاء:
- دِرْهَمٌ خَيْرٌ مِنْ فِنْطَارٍ عِلَاجٍ .
 - أَخُوكَ مَنْ صَدَقَكَ
 - عِشْ عَزِيزاً أَوْ وَأَنْتَ كَرِيمٌ .
 - الْإِفْرَاطُ فِي التَّوَاضِعِ يَجْلِبُ
 - مَنْ نَعَرَضَ لِلْمَصَاعِبِ لِلْمَصَائِبِ .

إملاء اختياري

(١) الصِّدِّيقُ:

الصِّدِّيقُ فَضِيلَةٌ عَظِيمَةٌ مِنْ أَسْمَى الْفَضَائِلِ، وَخَصْلَةٌ حَمِيدَةٌ مِنْ أُنْبَلِ الْخِصَالِ،
وَفَائِدَتُهُ كُبْرَى لِلْفَرْدِ وَالْجَمَاعَةِ، فَهُوَ أَمَانٌ فِي كُلِّ وَقْتٍ، وَضَمَانٌ لِحَبَّةِ النَّاسِ، لِذَلِكَ أَمَرْتُ
بِهِ الْأَدْيَانَ، وَدَعَتُ إِلَيْهِ الرُّسُلُ، وَنَادَتْ بِهِ الدُّعَاةُ وَالْحُكُومَاتُ. وَإِذَا تَمَسَّكَتِ الْأُمَّةُ بِالصِّدِّيقِ
سَارَتْ نَحْوَ التَّقْدُمِ وَالرَّفْعِيِّ.

(٢) اكتب الأبيات الآتية^(١):

وَأَكْثَرُ مِنَ النَّفْلِ الْمَفِيدِ لِقُرْبَةٍ	وَحَافِظٌ عَلَى الْمَقْرُوضِ مِنْ كُلِّ طَاعَةٍ
عَنِ اللَّهِ فِي نَصِّ الرَّسُولِ الْمُثَبَّتِ	بِكُنْتُ لَهُ سَمْعًا إِلَى آخِرِ النَّبَأِ
وَمَا تَشْتَهِيهِ النَّفْسُ مِنْ كُلِّ لَذَّةٍ	وَجَانِبِ هُدَيْتِ النَّهْيِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ



(١) أبيات متفرقة من ديوان الإمام عبد الله الحداد عليه رحمة الله تعالى.

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

[١] الحُرُوفُ الَّتِي تُكْتَبُ وَلَا تُنْطَقُ

القَاعِدَةُ:

(١) تُزَادُ الْأَلْفُ كِتَابَةً فِي الْمَوَاضِعِ الْآتِيَةِ:

- فِي الْفِعْلِ الَّذِي اتَّصَلَتْ بِهِ وَאוُ الْجَمَاعَةِ مِثْلَ: [ذَهَبُوا - لَنْ يَكْسَلُوا - وَلَمْ يَهْرُبُوا - اذْرُسُوا] للتفريق بينها وبين واو جمع المذكر السالم في حالة الإضافة نحو: مُعَلِّمُو الْمَدْرَسَةِ^(١).
- فِي كَلِمَةِ (مَائَةٌ) فِي حَالَةِ إِفْرَادِهَا وَتَثْنِيَّتِهَا، خَوْفَ التَّبَاسُهِ بِكَلِمَةِ (مَنْه).

(٢) تَزَادُ الْوَاوُ كِتَابَةً فِي الْمَوَاضِعِ الْآتِيَةِ:

- فِي كَلِمَةِ أَوْلَاءَ بِالْمَدِّ وَأُوْلَى بِالْقَصْرِ الْإِشَارِيَّتَيْنِ.
- فِي كَلِمَةِ أَوْلُو، أُوْلِي بِمَعْنَى أَصْحَابٍ، وَأُولَاتُ بِمَعْنَى صَاحِبَاتٍ.
- فِي كَلِمَةِ عَمَرُو فِي حَالَتِي الِرْفَعِ وَالْجَرِّ^(٢)؛ لِلتَّفْرِيقِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ عُمَرِ .

(١) وَلَا تَزَادُ هَذِهِ الْأَلْفُ بَعْدَ وَاوِ الْفِعْلِ الْمُعْتَلِ الْآخِرِ بِالْوَاوِ نَحْوُ: يَرْجُو - يَسْمُو؛ وَذَلِكَ لِأَنَّ هَذِهِ الْوَاوَ لَيْسَتْ وَاوِ الْجَمَاعَةِ بَلْ وَاوِ أَصْلِيَّةً.

(٢) أَمَّا فِي حَالَةِ النِّصْبِ فَتُحْذَفُ الْوَاوُ نَحْوُ: رَأَيْتُ عَمْرًا، وَذَلِكَ لِحُصُولِ الْفَرْقِ بَأَلْفِ التَّنْوِينِ فِي عَمْرٍو، أَمَّا عُمَرُ فَلَا يَنْوُنُ.

[٢] الحُرُوفُ الَّتِي تُنْطَقُ وَلَا تُكْتُبُ

القاعدة:

- تحذف الألف كتابة فقط وتبقى في النطق في المواضع الآتية:
 - في لفظ الجلالة (الله) ولفظتي (الرَّحْمَنُ، الحَرِثُ [المعرفان بـأل^(١)] - إله).
 - في كلمة (طه - السَّمَوَاتِ) ، (يس: وحذف منها أيضاً الياء والنون).
 - في كلمة (لقمن، وإسحق وإسماعيل) من الأعلام المشتهرة الزائدة على ثلاثة أحرف^(٢)
 - في كلمة (أُولَئِكَ، وَذَلِكَ، وَهَذَا^(٣)) الإشارية.
 - في كلمة (لَكِنَّ) بتشديد النون وسكونها.
 - في كلمة (ثلاث) إذا ركبت مع المائة هكذا: (ثلثمائة^(٤)).
 - تحذف إحدى الواوين من كلمة (داود - طاوس).
- تنبيه:** تكتب بعض الأسماء الموصولة بلام واحدة مثل: (الَّذِي، الَّتِي، الَّذِينَ)، ويكتب بعضها بلامين مثل: (اللَّذِينَ، اللَّتَيْنِ، اللَّاتِي).



(١) أما إذا لم يعرف بـأل فلا تحذف ألفه بل تبقى نحو: يَا رَحْمَانَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ونحو: جَاءَ حَارِثُ.

(٢) قال بعض العلماء: والأفضل إثباتها في غير القرآن الكريم. ينظر جامع الدروس العربية (١٣٨/٢)

(٣) تنبيه: إذا دخلت [هاء التنبيه] على اسم إشارة مبدوء بالياء أو الهاء أو جاءت بعده كاف المخاطب، فلا يجوز حذف ألفها، مثل: (هَاتَانِ - هَاهُنَا - هَآذَلِكَ). انظر قواعد الإملاء (ص ٤٥)، دليل الفهم (ص ١٢٨)، الإملاء والترقيم (ص ٧٨).

(٤) وهذا الحذف جائز لا واجب، أما ثمانمائة فتبقى ألفها. ينظر كتاب الإملاء والترقيم (ص ٧٧).

الأمثلة

- المُسْلِمُونَ صَلَّوْا الْفَجْرَ فِي الْمَسْجِدِ.
- يَرْجُو مُحَمَّدٌ رَبَّهُ.
- الْأَوْلَادُ لَنْ يُهْمِلُوا فِي دُرُوسِهِمْ.
- مُدَرِّسُو الْمَدْرَسَةِ حَاضِرُونَ.
- الْمُؤْمِنُونَ لَمْ يَشْرَبُوا الْخَمْرَ فِي حَيَاتِهِمْ.
- عَبْدُ الرَّحْمَنِ تَلْمِيزٌ مُهَذَّبٌ.
- وَالْهَيْكُمُ إِلَهُ وَاحِدٌ.
- اللَّهُ فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ.
- قَرَأْتُ مِائَةَ آيَةٍ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ.
- هَذَانِ كِتَابَانِ مُفِيدَانِ.
- سَافِرٌ عَمْرُو إِلَى مَكَّةَ لِأَدَاءِ مَنَاسِكَ الْحَجِّ.
- رَأَيْتُ أُولَى فِي الْحَدِيقَةِ.



تَمَرِينٌ عَلَى السَّبُورَةِ

- اكتب الجمل الآتية على السبورة:
- هَؤُلَاءِ حَصَلُوا عَلَى الْجَائِزَةِ.
- أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ.
- دَعُوا الْمِرَاحَ الْكَثِيرَ تَسْلَمُوا.
- أَخْلَصُوا فِي أَعْمَالِكُمْ.
- بَنَى عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ مَسْجِدًا كَبِيرًا فِي الْفُسْطَاطِ.
- هَاتَانِ سُورَتَانِ عَظِيمَتَانِ.
- أَوْفُوا بِعَهْدِكُمْ.
- أُولُو الْفَضْلِ يَعْرِفُونَ أُولِي الْفَضْلِ.
- أَحَبُّ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى: عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَأَصْدَقُهَا: حَارِثٌ وَهَمَامٌ.



إِمْلَاءٌ اخْتِيَارِيٌّ

ذَهَبَ مُحَمَّدٌ مَعَ أَوْلَادِهِ إِلَى حَدِيثَةِ الْحَيَوَانِ لِيَرَوْا مَا فِيهَا، فَلَمَّا وَصَلُوا إِلَيْهَا شَاهَدُوا
الْأَسُودَ، وَتَفَرَّجُوا عَلَيْهَا وَهِيَ حَبِيسَةٌ، بَعْدَ أَنْ نَصَحَهُمْ آبَاؤُهُمْ بِالْأَلَّا يَقْتَرِبُوا مِنْهَا، ثُمَّ انْتَقَلُوا
مِنْهَا إِلَى أَفْقَاصِ النُّمُورِ، فَنَظَرُوا إِلَيْهَا وَهِيَ رَابِضَةٌ كَاشِرَةٌ أُنْيَابَهَا، ثُمَّ ذَهَبُوا بَعْدَ ذَلِكَ لِلرَّاحَةِ
فَأَكَلُوا وَشَرَبُوا.. ثُمَّ عَادُوا إِلَى مَنْزِلِهِمْ مَسْرُورِينَ .

الدَّرْسُ الْخَامِسُ الْأَلْفُ الْمُقْصُورَةُ وَالطَّوِيلَةُ

القَاعِدَةُ:

الْأَلْفُ اللَّيْنَةُ (وتسمى حرف مد)^(١): هِيَ أَلِفٌ سَاكِئَةٌ تَقَعُ وَسَطَ الْكَلِمَةِ أَوْ فِي آخِرِهَا، وَلَا يَكُونُ مَا قَبْلَهَا إِلَّا مَفْتُوحًا. وَلَهَا مَوْضِعَانِ: الْوَسْطُ وَالطَّرْفُ.

* تكتب الألف اللينة في وسط الكلمة ألفاً طويلة دائماً.

* وفي آخرها على قسمين: مَقْصُورَةٌ - وَطَّوِيلَةٌ.

(١) الْأَلْفُ الْمُقْصُورَةُ: هِيَ الَّتِي تُكْتَبُ عَلَى صُورَةِ الْيَاءِ^(٢). وَتَكُونُ فِي الْمَوَاضِعِ الْآتِيَةِ:

- في أربعة من حروف المعاني: إِلَى - عَلَى - حَتَّى - بَلَى.
- في خمسة من الأسماء المبنية: أَنَّى، مَتَّى، لَدَى، أَوَّلَى الْإِشَارِيَّة، الْأَلَى الموصولة.
- في خمسة من الأسماء الأعجمية^(٣): مُوسَى - عِيسَى - كَسْرَى - بُخَارَى - مَتَّى.
- في أسماء الأعلام المنتهية بألف قبلها ياء نحو: يَحْيَى - رَبَّى - ثُرَيْي.
- إِذَا وَقَعَتْ فِي الْاسْمِ وَالْفِعْلِ الزَّائِدِينَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ^(٤) نحو:
(مَرَعَى - مُصْطَفَى - مُسْتَشْفَى)، (نَادَى - اهْتَدَى - اسْتَحْلَى).
- إِذَا كَانَتْ الْأَلْفُ مُنْقَلِبَةً عَنِ الْيَاءِ فِي الْاسْمِ الثَّلَاثِيِّ وَالْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ نحو:
(الْهَدَى - الْوَرَى - الْغِنَى - الْأَدَى - النَّدَى)، (سَعَى - حَكَى - جَرَى - عَصَى - رَفَى)

(١) ينظر كتاب دليل الإعراب والإملاء (ص ٢٨).

(٢) والألف اللينة إذا رسمت على صورة الياء لا يجوز نقطتها . ينظر الإملاء والترقيم (ص ٧٤).

(٣) وهذه الخمسة هي التي نص العلماء على كتابتها بالألف المقصورة.. ينظر المرجع في الإملاء (ص ٨٦).

(٤) إلا إذا كان ما قبل الألف ياء ولم تكن الكلمة علماً فتكتب الألف طويلة مثل: هدايا- يحيا.

(٢) الألف الطويلة: هي التي تُكتب على صورة الألف. وتكون في المواضع الآتية:

- إذا وقعت في وسط الكلمة نحو: [سالم، سعاد، فتاك]، [قال، نال، باع].
- في حروف المعاني - غير الأربعة السابقة - نحو: لولا، لوما، حاشا.
- في الأسماء المبنية - غير الخمسة السابقة - نحو: هذا، هنا، مهما، إذا.
- في الأسماء الأعجمية - غير الخمسة السابقة - نحو: سويسرا، أفريقيا، زليخا.
- إذا كان ما قبل الألف ياء ولم تكن الكلمة علماً:
- مثالها في الأسماء: مطايا - هدايا - دنيا - خلايا - منايا.
- مثالها في الأفعال: أحيا - تزيا - استخيا - أعيا - يحيا.
- إذا كانت الألف منقلبة عن الواو في الاسم الثلاثي والفعل الثلاثي نحو:
- (العصا - السنن - القفا - الحجا - الربا)، (غرا - سما - دعا - دنا - رجا).



فوائد هامة:

■ يعرف أصل الألف [إن كان واواً أو ياءً] بالطرق الآتية:

في الأسماء:

- ١ - بالثنية: (عصا - عصوان)، (فتى - فتيان).
- ٢ - برد الجمع إلى المفرد: (ذرا - ذروة)، (قري - قرية).
- ٣ - بجمع المؤنث السالم: (عصا - عصوات)، (حصى - حصيات).

في الأفعال:

- (١) بإسناد الفعل إلى التاء المتحركة: (جثا - جثوث)، (رمى - رميث).
- (٢) بأخذ الفعل المضارع: (دعا - يدعو)، (رمى - يرمي).
- (٣) بالرجوع إلى المصدر: (دنا - دنوا)، (رمى - رمياً).

▪ [وكل هذه العلامات على سبيل التقريب ، وأما معرفة ذلك بالتحقيق فمن كتب اللغة وأقوال العلماء]^(١).

▪ الفرق بين حرف الألف والهمزة كما يلي^(٢):

الفرق	حرف الألف	حرف الهمزة
في الشكل	(ا ، ي)	(أ ، و ، ئ ، ء)
في النطق	حرف ساكن لا يقبل الحركة	حرف يقبل جميع الحركات
في الموقع	يقع في وسط الكلمة وفي آخرها فقط	يقع في أول الكلمة ووسطها وآخرها
الأمثلة	(نال ، الفتى ، هدايا)	(أحمد ، يسأل ، يقرأ ، السماء)



(١) ينظر دليل الفهم (ص ٥٤).

(٢) ينظر قواعد الإملاء (ص ٧).

تنبيه : ولا تقع الألف في أول الكلمة ؛ لأنها حرف ساكن ، والعرب لا يبدوون بساكن ولا يقفون على متحرك .

الأمثلة(١) الألف المقصورة:

- مَتَى تَبْدَأُ الدَّرَاسَةَ ؟ - بَنَى الْفَتَى مَسْجِدًا كَبِيرًا .
 - كَسَرَى مَلِكُ الْفُرْسِ . - اشْتَرَى مُصْطَفَى كِتَابًا .
 - رَمَى مُرْتَضَى النَّوْمَ خَلْفَهُ . - يُحْيِي بْنُ زَكَرِيَّا^(١) رَسُولٌ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ .

(٢) الألف الطويلة:

- نَالَ الْفَائِزُ جَائِزَةً . - الْإِبِلُ أَفْضَلُ مَطَايَا الصَّحَرَاءِ .
 - سَافَرَ سَعِيدٌ إِلَى أَفْرِيقِيَا . - يَتَوَكَّأُ الشَّيْخُ عَلَى الْعَصَا .
 - هَذَا رَجُلٌ شَرِيفٌ . - لَوْلَا عَلِيٌّ هَلَكَ عُمَرُ^(٢) .



(١) تنبيه: قال الليث في زكريا أربع لغات: الأولى: زكرياء بالمد ، واللغة الثانية: زَكْرِيَّا بالقصر ، واللغة الثالثة: زَكْرِيٌّ بتشديد

الياء ، واللغة الرابعة: زَكْرِيٌّ بتخفيف الياء . اهـ بتصرف من كتاب لسان العرب لابن منظور (٦/ ٦٣) .

(٢) هذه قولة سيدنا عمر في حق سيدنا علي عليه السلام . ينظر الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر (٣/ ١١٠٣) ، والأعلام للزركلي (٧/ ٢٥٨) .

تَمَرِينٌ عَلَى السِّيُورَةِ

- اقرأ الجمل الآتية ، وميّز بين كلماتها التي آخرها ألف طويلة وبين التي آخرها ألف مقصورة ، مع ذكر السبب:
- مَنْ سَارَ فِي طَرِيقِ الْهَدَى نَالَ مَا تَمَنَّى .
- عَفَا يَحْيَى عَنِ الْأَسْرِ .
- أَصَابَ الْفَتَى أَنْوَاعٌ مِنَ الْأَذَى .
- حَبَا الطُّفْلُ وَمَشَى .
- رَأَى حَسَنٌ رُؤْيَا صَالِحَةً فِي مَنَامِهِ .
- أَخَذَ مُوسَى الْعَصَا وَضَرَبَ بِهَا الْأَفْعَى .
- ذَهَبَ عِيسَى إِلَى الْمُسْتَشْفَى وَزَارَ كَثِيرًا مِنَ الْمَرْضَى وَالْجُرْحَى .



وَاجِبٌ مَنْزِلِيٌّ

(١) لماذا كانت الألف في الكلمات الآتية طويلة ؟

عَادَ - صَفَا - مَهَّمَا - حَامِدٌ - يُوحَنَّا - سَرَايَا - بَحِيرَا - مَنَايَا.

(٢) لماذا كانت الألف في الكلمات الآتية مقصورة ؟

مَتَى - نَجَوَى - عَلَى - جَرَى - لَدَى - نُهَى - حَصَى - بُخَارَى.

(٣) استخرج من البيتين الآتين الألف اللينة وبين سبب كتابتها طويلة أو مقصورة:

وَكَمْ نِعْمَةٍ أَشَدَى وَكَمْ مِحْنَةٍ زَوَى وَكَمْ كُرْبَةٍ جَلَى بِسَرٍّ وَظَاهِرٍ
وَكَمْ سَقَمٍ عَافَى وَكَمْ مُعْتَدٍ كَفَى وَرَدَّ بِسَعْيٍ خَائِبٍ غَيْرَ ظَافِرٍ



إِمْلَاءٌ اخْتِيَارِيٌّ

(١) بُعِثَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَدَعَا إِلَى رَبِّهِ تَعَالَى ، وَنَصَحَ لِحَلْقِهِ وَبِالْخَيْرِ سَعَى ، فَفَرِيقٌ وَعَى قَوْلَهُ وَرَعَى ، وَفَرِيقٌ تَوَلَّى عَنْهُ وَنَأَى ، فَأَمَّا مَنْ أَجَابُوهُ فَقَدْ رَأَوْا سَنَا هَدْيِهِ ، فَكَلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ ، ثُمَّ اجْتَمَعُوا عَلَى الْحَقِّ وَالْهُدَى ، فَحَقَّقُوا مَا رَجَا ، وَبَدَأَ فَضْلُهُمْ وَسَمًا ، وَأَمَّا مَنْ نَأَوْا عَنْهُ فَقَدْ ضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ ، وَاللَّهُ وَلِيُّ الْأَمْرِ وَإِلَيْهِ الْمُنْتَهَى .

(٢) جَاءَنَا رَجُلٌ عِنْدَ الضُّحَى ، وَقَدْ تَزَيَّا بِزِيِّ الْعَرَبِ ، وَبَعْدَ أَنْ حَيَّيْنَاهُ وَقَفَ قَائِمًا وَاتَّكَأَ عَلَى عَصَا ، ثُمَّ قَالَ: يَا أُوْلِي الْفَضْلِ أَكْرِمُوا الْوَرَى بِاللَّندَى ، فَإِنَّ الْبَادِيَ بِالْعَطَايَا يَرْتَقِي مِنَ الثَّرَى إِلَى الثُّرَيَّا^(١) ، وَمِنَ الدَّنَايَا إِلَى أَعْلَى الدُّرَا ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ نَلْتُمُ الْمُبْتَغَى وَأُوْتِيْتُمْ الدَّرَجَاتِ الْعُلَا .

(٣) اكتب هذه الكلمات مع مراعاة الألف اللينة:

كَسَا - أَعْطَى - قَضَايَا - مُلْتَقَى - مَتَّى - الْمُنَى - الصَّفَا - نَوَايَا - مَشَى - مَحَا - صَلَّى - فَتَوَى - نَمَا - مَسْتَوَى - أَبَى - عَفَا - الرُّبَا - رَفَى - بَلَى .



(١) الثُّرَيَّا: مجموعة من النجوم في صورة الثور ، وكلمة النجم علمٌ عليها ، والجمع ثريات . اهـ ينظر المعجم الوسيط (ص ٩٥) .

الدَّرْسُ السَّادِسُ هَمْزَةُ الْوَصْلِ وَهَمْزَةُ الْقَطْعِ

الْقَاعِدَةُ:

تَنْقَسِمُ الْهَمْزَةُ إِلَى قِسْمَيْنِ: هَمْزَةُ وَصْلٍ وَهَمْزَةُ قَطْعٍ.

(١) هَمْزَةُ الْوَصْلِ^(١): هِيَ الَّتِي تَثْبُتُ نَظْقاً فِي الْإِبْتِدَاءِ، وَتُحْذَفُ نَظْقاً عِنْدَ الْوَصْلِ بِمَا قَبْلَهَا. وَتَكُونُ فِي خَمْسَةِ مَوَاضِعَ:

أ = هَمْزَةُ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الْعَشْرَةِ: اسْمٌ، ابْنٌ، ابْنَةٌ، ابْنَمٌ بِمَعْنَى ابْنِ^(٢)، امْرُؤٌ، امْرَأَةٌ، اِسْتُ بِمَعْنَى الْأَصْلِ [وكذا مثنى الأسماء السبعة السَّابِقَةِ]^(٣)، اِثْنَانِ، اِثْنَتَانِ، اِئْمَنٌ لِلْقِسْمِ وكذا لغاتها اِئْمَنُ بِفَتْحِ الْمِيمِ، وَاِئْمَ اللَّهُ بِالْاِخْتِصَارِ.

ب = هَمْزَةُ فِعْلِ الْأَمْرِ الثَّلَاثِيِّ^(٤) نَحْوُ: اَكْتُبْ - اَعْلَمْ - اَسْمَعْ.

ج = هَمْزَةُ مَاضِيٍّ وَأَمْرٍ وَمَصْدَرِ الْفِعْلِ الْخَمَاسِيِّ نَحْوُ: اِنْتَفَعَ - اِنْتَفَعْ - اِنْتَفَاعٌ، اِخْتَبَرَ - اِخْتَبِرْ - اِخْتِبَارٌ، اِنْتَصَرَ - اِنْتَصِرْ - اِنْتِصَارٌ.

د = هَمْزَةُ مَاضِيٍّ وَأَمْرٍ وَمَصْدَرِ الْفِعْلِ السِّدَّاسِيِّ نَحْوُ: اسْتَذَكَرَ - اسْتَذْكِرْ - اسْتِذْكَارٌ، اسْتَعْفَرَ - اسْتَعْفِرْ - اسْتِغْفَارٌ، اسْتَعْمَلَ - اسْتَعْمِلْ - اسْتِئْمالٌ.

(١) سميت بالوصل: لأنه يتوصل بها إلى النطق بالساكن، ولأنه لا يمكن ابتداء النطق بالساكن، لذا أتت همزة الوصل ليتبدأ بها.
(٢) ابنم: هي ابنٌ، والميم زائدة للمبالغة، وتبع الميم حركة النون قبلها، تقول: (هذا ابْنَمٌ) و(رَأَيْتُ ابْنَمًا) و(نَظَرْتُ إِلَى ابْنِمِ).
قال الشاعر:

وَهَلْ لِي أُمٌّ غَيْرُهَا إِنْ تَرَكْتُهَا أَبْسى الله إِلَّا أَنْ أَكُونُ هَـا ابْنَمًا

ينظر معجم القواعد العربية (ص ١٧).

(٣) أما الجمع نحو أسماء أو أبناء، فهمزته همزة قطع.

(٤) يسمى الفعل ثلاثياً بحسب عدد حروف الفعل الماضي فقط فمثلاً (اَكْتُبْ) أربعة أحرف، ولكنه يسمى ثلاثي بحسب حروف فعله الماضي وهو (كُتِبَ).. ومثله (انْتَفَاع) مصدر مكون من ستة أحرف، ويسمى خماسي بحسب فعله الماضي (اِنْتَفَعَ).

هـ = هَمْزَةُ (أَل) التَّعْرِيفِ^(١).

(٢) هَمْزَةُ الْقَطْعِ^(٢): هِيَ الَّتِي تَنْبُتُ نَطْقًا فِي الْإِبْتِدَاءِ وَعِنْدَ الْوَصْلِ بِمَا قَبْلَهَا.
وَتَكُونُ فِي خَمْسَةِ مَوَاضِعَ:

- ١ - هَمْزَةُ الْاسْمِ ، مَا عَدَا الْأَسْمَاءَ الْعَشْرَةَ السَّابِقَةَ.
- ٢ - هَمْزَةُ مَاضِيٍّ وَمَصْدَرِ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ نَحْوُ: أَخَذَ، أَسْفَ، أَخَذًا، أَسْفًا.
- ٣ - هَمْزَةُ مَاضِيٍّ وَأَمْرٍ وَمَصْدَرِ الْفِعْلِ الرَّبَاعِيِّ نَحْوُ: أَحْسَنَ - أَحْسِنَ - إِحْسَانٌ.
- ٤ - هَمْزَةُ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ مُطْلَقًا نَحْوُ: أَشْرَبُ - أَبْعِثُ - أَتَعَلَّمُ - أَسْتَخْرِجُ.
- ٥ - هَمْزَةُ جَمِيعِ الْحُرُوفِ إِلَّا (أَل) فَإِنَّ هَمْزَتَهُ لِلْوَصْلِ ، نَحْوُ: إِنَّ - أَنْ - إِلَى.

الأمثلة

هَمْزَةُ الْوَصْلِ	هَمْزَةُ الْقَطْعِ
- تَعَلَّمِ الْعِلْمَ.	- فَازَ أَحْمَدُ فِي الْإِخْتِبَارِ
- مَا اسْمُكَ؟	- أَحْسِنِ إِلَى الْجَارِ.
- اكْتُبِ الدَّرْسَ.	- أَخَذَ عَلِيٌّ كِتَابَهُ.
- انْتَفَعَ مُحَمَّدٌ بِمَا تَعَلَّمَهُ.	- عَلِمْتُ أَنَّ الْحُسُودَ لَا يَسُودُ.
- اسْتَخْرِجِ الْمَاءَ مِنَ الْبُئْرِ.	- أَحْفَظْ الْقُرْآنَ كُلَّهُ.
- هَذَا ابْنُكُمْ.	- أَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا.
- بَنَى الْمُهَنْدِسُ إِسْتِ الْبَيْتِ بِنَاءً مَتِينًا. [أي أساسه]	- أَذْكَرُ دُرُوسِي كُلَّ لَيْلَةٍ.

(١) وليس في الحروف حرف يبدأ همزة وصل سوى (أَل التعريف). ينظر دليل الإعراب والإملاء (ص ٥٤).

(٢) سميت همزة قطع: لأنه ينقطع باللفظ بها ما قبلها عما بعدها.

فَوَائِدُ هَامَّةٌ:

- همزة الوصل ترسم ألفاً فقط، ليس فوقها ولا تحتها همزة (ء).
- همزة القطع (ء)^(١) تكتب وجوباً على رأس ألف إذا كانت مفتوحة أو مضمومة نحو: (أَكْرَمَ أَسَامَةُ أُسْتَاذَهُ)، وتكتب تحت الألف إذا كانت مكسورة نحو: (إِيَّاكَ، إِذَا، إِنْ).
- تكتب همزة القطع^(٢) على صورة الياء في لفظتي: (لَيْنَ - لَيْئَلًا) لأنها اشتهرت كذلك نحو: لَيْنٌ أَطَعْتَ لِأَكْرَمَكَ. فَكَّرَ قَبْلَ الْعَمَلِ؛ لَيْئَلًا تَنْدَمَ عَلَى تَسْرُعِكَ.
- تحذف همزة الوصل مع ألفها فيما يلي:
 - (١) إذا سُبِقَ الاسم [المُعَرَّفُ بِأَلْ] بلامٍ نحو: لِلْعِلْمِ فَوَائِدُ كَثِيرَةٌ.
 - (٢) ومن كلمة [اسم] في البسملة بشرطين:
 - ١ - أن تكون البسملة كاملة.
 - ٢ - ألا يذكر متعلق حرف الجر (الباء) نحو: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.
 وأما الناقصة نحو: (باسم الله)، أو (باسم الرحمن)، أو (باسمك اللهم)، وكذلك إذا ذكر متعلق الباء نحو: (نبدأ شرح الدرس باسم الله الرحمن الرحيم) فتبقى معهما الألف^(٣).
- (٣) وأيضاً إذا جاء قبلها همزة استفهام نحو: أَشْتَرَيْتَ الْكِتَابَ؟ ويجوز أَشْتَرَيْتَ^(٤).

(١) وإنما رُسِمَتْ هكذا؛ لأنه لما جاء الخليل بن أحمد الفراهيدي لاحظ قُرْبَ مخرج الهمزة في النطق من مخرج العين، فرمز إليها برأس العين (ء). ينظر موسوعة النحو والصرف والإعراب (ص ١٢).

(٢) ينظر دليل الإعراب والإملاء (ص ٦٨).

(٣) ملخصاً من كتاب اللغة العربية أداء ونطقاً (ص ٧٨).

(٤) هذا مع همزة الوصل. أما مع همزة القطع: فإن كانت مفتوحة لم تحذف نحو [أَسْجُدْ؟]، وإن كانت مضمومة أو مكسورة فتأخذ حكم الهمزة المتوسطة نحو: [أَوَّلَقِي؟]، [أَتَلَّهُ مع الله؟]. كما سيأتي في درس الهمزة المتوسطة.

- همزة الوصل مكسورة في الابتداء دائماً إلا في (أَل) و(أَيْمُنْ)^(١) فإنها مفتوحة .
ومضمومة في الأمر: إذا كان مضارعه مضموم العين على وزن [يَفْعُلْ] نحو:
(يَحْكُمُ - أَحْكُمْ) ، (يَكْتُبُ - اكْتُبْ) ، (يَدْخُلُ - ادْخُلْ)^(٢) .
- همزة القطع مفتوحة دائماً في الأفعال ، إلا أنها مضمومة في المضارع الرباعي نحو:
(أَكْرِمُ) ، ومكسورة في مصدره نحو: (إِكْرَامٌ) .
- أما في الأسماء فتأتي مفتوحة نحو: (أَبٌ) وتأتي مضمومة نحو: (أُخْتُ) ، وتأتي مكسورة
نحو (إِبْرَاهِيمَ) . وأما في الحروف فتأتي مفتوحة نحو: (أَنْ) وتأتي مكسورة نحو: (إِنَّ) .
- **تتحول همزة الوصل إلى همزة قطع في^(٣):**

- ١ - اسم العلم المنقول من لفظ مبدوء بهمزة وصل نحو (الإثنين) علم على اليوم المعروف .
ونحو (أَل) علم على الأداة الخاصة بالتعريف . ونحو (إنشراح) علم على امرأة .
- ٢ - في النداء: نحو (يا الله) وهو الأصح ، ويجوز اعتبارها همزة وصل ، فتحذف مع ألفها
نطقاً وكتابةً معاً ، وتحذف ألف (يا) نطقاً فقط فتقول : (ياالله) . اهـ



(١) أيْمُنْ: اسم استعمل في القسم ، والتزم رفعه كما التزم رفع لَعَمْرُ الله . وهمزته عند البصريين وصل ، ولم يجيء في الأسماء همزة وصل مفتوحة غيرها ، واشتقاقه عندهم من اليْمُنْ وهو البركة . وعند الكوفيين قطع اه ينظر المصباح المنير للفيومي (٢/ ٦٨١) .

(٢) ينظر كتاب جامع الدروس العربية (ص ١٤٨) .

(٣) ينظر موسوعة النحو والصرف والإعراب (ص ١٤) .

- ويمكن تلخيص همزة الوصل والقطع في الأفعال في الجدول الآتي^(١):

المصدر	الأمر	المضارع	الماضي	الفعل
أَخَذًا	اسْمَعْ	أَشْرَبُ	أَخَذَ	الثلاثي
إِحْسَان	أَحْسِنُ	أُحْسِنُ	أَحْسَنَ	الرباعي
انْتِفَاع	انْتَفِعْ	أَنْتَفِعُ	انْتَفَعَ	الخماسي
اسْتِغْفَار	اسْتَغْفِرْ	أَسْتَغْفِرُ	اسْتَغْفَرَ	السداسي

تَمَرِينٌ عَلَى السَّبُورَةِ

- يَبَيِّنُ نوع كل همزة مما يلي:
- (١) أُسِرَ عَمْرُو فِي الْمَعْرَكَةِ أَسْرًا غَرِيبًا.
 - (٢) اسْتَرَّاحَ أَحْمَدُ تَحْتَ ظِلِّ الشَّجَرَةِ.
 - (٣) اقْرَأِ الْكِتَابَ يَا بَنَ سَعِيدٍ.
 - (٤) أَمَرَ الْوَالِي بِجَائِزَةٍ لِلطَّالِبِ الْمُجْتَهِدِ.
 - (٥) اسْتَذَكِرَ مَا تَحَفَظُهُ مِنَ الْقُرْآنِ.
 - (٦) أَخَذَ عَمْرُو أَدَوَاتِهِ مِنَ الْمَنْزِلِ.
 - (٧) اشْتَرَى عَلِيٌّ اثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ قَلَمًا.
 - (٨) اسْتَفَادَ مُحَمَّدٌ مِنَ الدَّوْرَةِ ؛ لِأَنَّهُ اجْتَهَدَ وَاهْتَمَّ فِي دُرُوسِهِ.
 - (٩) إِنَّ الَّذِي أَطْفَأَ السَّرَّاجَ هِيَ الرِّيحُ.

(١) تنبيه : الكلمات التي بالمربع الرمادي تشتمل على همزات قطع .. والبقية همزات وصل .

وَاجِبٌ مَنْزِلِيٌّ

(١) مَيِّزْ بَيْنَ هَمْزَةِ الْوَصْلِ وَبَيْنَ هَمْزَةِ الْقَطْعِ فِيمَا يَلِي مَعَ ذِكْرِ السَّبَبِ:

- أَكْرِمِ الْعُلَمَاءَ. - اجْلِسْ بِأَدَبٍ.
- اغْتَنِمْ أَوْقَاتَكَ. - اصْحَبِ الْأَخْيَارَ.
- اسْتَسْهَلْ بَكْرَ الصَّعْبِ فَنَجَحَ. - اخْرُجْ إِلَى الْمَسْجِدِ وَصَلِّ الْفَجْرَ.
- إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ. - إِنَّ الْعَاقِلَ إِذَا احتَاجَ إِلَى أَشْيَاءَ طَلَبَهَا مِنْ مَالِكِهَا.

(٢) امْلَأُ الْفَرَاغَ بِكَلِمَةٍ مَنَاسِبَةٍ مَبْدُوءَةٍ بِهَمْزَةٍ قَطْعٍ فِيمَا يَأْتِي:

- كَانَ مَا بَدَأَ بِهِ الرَّسُولُ ﷺ، بِنَائِهِ فِي الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ الْمَسْجِدَ.
- ذُكِرَتْ تَرِيْمٌ ذُكِرَ مَعَهَا الْعِلْمُ وَالْعُلَمَاءُ.
- كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مِنْ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- تَكَاثَرَ الْأَعْدَاءُ عَلَى فِلَسْطِينَ.
- لَا يَذْكُرُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنَ بِسُوءٍ.



املاء اختياري

(١) قَالَ بَعْضُ الصَّالِحِينَ: إِلَهِي؛ طُولُ الْأَمَلِ غَرَنِي، وَحُبُّ الدُّنْيَا أَهْلَكَنِي، وَالشَّيْطَانُ أَضَلَّنِي، وَالنَّفْسُ الْأَمَّارَةُ عَنِ الْحَقِّ مَنَعَتْنِي، وَقَرِينُ الشُّوْءِ عَلَى الْإِثْمِ أَعَانَنِي، فَأَغِثْنِي يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ.

(٢) سَفِينَةُ نُوحٍ: أَوْحِيَ إِلَى نُوحٍ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَنْ أَهْمِلْ فِي السَّفِينَةِ مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ، فَانْطَلَقَتِ السَّفِينَةُ انْطِلَافًا عَلَى اسْمِ اللَّهِ تَعَالَى، لَيْسَ فِيهَا إِلَّا أَمْرُؤُ مُسْلِمٌ أَوْ امْرَأَةٌ مُسْلِمَةٌ، ثُمَّ اسْتَفَرَّتْ عَلَى الْجُودِيِّ، وَانْتَصَرَ الْحَقُّ وَانْدَحَرَ الْبَاطِلُ.

(٣) اكَتَبَ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ مَعَ الْاِنْتِبَاهِ لِكِتَابَةِ الْهَمْزَةِ:

اشْرَبَ - اسْتَبْرَقُ - اخْتَبَارٌ - اَدَوَاتٌ - اَحْتِاجٌ - اَمْنِعَةٌ - اَلْتَمَسَ - اِنْسَانٌ -
اسْتَعْرَقَ - اِنْتَبَهَرَ - اِشْرَاقٌ - اَلْاَحَدُ - اسْتَرْحَمَ - اِبْنَانٍ - اَسْمَاءٌ - اَمْتِحَانٌ -
اَكْرَمَ - اَوْلَايْكَ - اَخْرَجَ - اَبْنَاءٌ - اَتَحَدَّثُ.



الدَّرْسُ السَّابِعُ

أَلْفُ ابْنٍ وَابْنَةُ

الْقَاعِدَةُ:

تُحذف ألف (ابن - ابنة) وجوباً في المواضع الآتية:

(١) إذا دخلت عليها همزة الاستفهام نحو: أَبْنُكَ هَذَا؟ أَبْنَتُكَ هَذِهِ؟

(٢) إذا دخلت عليها ياء النداء نحو: يَا بَنَ الْكَرَامِ، يَا بَنَّةَ الْأَفَاضِلِ.

(٣) إذا وقعت بين علمين بشروط هي:

- أن يكون العلمُ الثاني أباً للأول^(١).

- أن يكون (ابن) نعتاً للعلم الأول^(٢).

- أن يكون (ابن) متصلاً بالعلم الأول^(٣).

- أن يكون (ابن) مفرداً^(٤).

- أن لا يكون (ابن) أوَّلَ السطر^(٥).

والمثال المستجمع للشروط السابقة: [اسْتَشْهِدْ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ].

(١) خرج به إذا نُسِبَ إلى جده مثلاً فتثبت الألف نحو: جَاهِدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلُبِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ.

(٢) حيث تعرب (ابن) في هذه الحالة: نعتاً للاسم الذي قبلها أو عطف بيان عليه أو بدلاً منه. موسوعة النحو والصرف (ص ١٨) أما إذا وقعت (ابن) خيراً فتثبت همزته نحو: زَيْدٌ ابْنُ ثَابِتٍ، وَإِنَّ زَيْدًا ابْنُ ثَابِتٍ، وَظَنَنْتُ خَالِدًا ابْنَ سَعِيدٍ. اهـ ينظر جامع الدروس العربية (٣/ ١٥٢).

(٣) خرج به إذا فصل بينها فاصل فتثبت الألف نحو: عثمانُ الشهيد ابن عفان ثالث الخلفاء الراشدين.

(٤) خرج به إذا كان مثنى فتثبت همزته مثل: الحسن والحسين ابنا علي بن أبي طالب ﷺ.

أما إذا جمعت لفظة ابن فتكون همزتها همزة قطع وهي لا يجوز حذفها مثل: زيد وعمرو وبكر أبناء سعيد.

(٥) خرج به إذا وقعت ابن أوَّلَ السطر فتثبت همزتها ولو كانت بين علمين. ينظر موسوعة النحو والصرف والإعراب (ص ١٤) ودليل الإعراب والإملاء (ص ٤٠).

- وثبتت ألف (ابن ، ابنة^(١)) فيما سوى ذلك.

فَوَائِدُ هَامَّةٌ:

- يشمل العلم الاسم الموضوع للعلمية كمحمد وعلي ، والكنية عمن لا يعرف نحو: فلان بن فلان ، والكنية النحوية المصدرة بأب أو أم نحو: أبو بكر بن أبي قحافة وعبدالله بن أم مكتوم ، وكذلك اللقب كزين العابدين بن الحسين^(٢).
- قال بعض العلماء: لا يشترط أن يكون العلم الثاني اسم أبي الأول بل يجوز أن يكون اسم أمه نحو: عيسى بن مريم رسول الله إلى بني إسرائيل^(٣).



تَمَرِينٌ عَلَى السَّبُورَةِ

- ضع كلمة (ابن ، بن - ابنة ، بنت) في الفراغ المناسب:
- مُحَمَّدٌ عَبْدُ اللَّهِ ﷺ رَسُولُ الْهُدَى.
- سَمِعْتُ عَنْ زُهَيْرٍ أَبِي سُلَيْمَى شَاعِرِ الْحِكْمَةِ فِي الْعَصْرِ الْجَاهِلِيِّ.
- سَيْنَاءَ مِنْ أَكَابِرِ الْأَطِبَّاءِ فِي عَصْرِهِ.
- يَا الْجُودِ وَالْكَرَمِ سَاعِدِ الْمُحْتَاجِينَ.
- عُثْمَانُ الشَّهِيدُ عَفَّانِ ثَالِثُ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ ﷺ.
- هَذِهِ عَائِشَةُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.
- إِنَّ فَاطِمَةَ الْبَتُولَ مُحَمَّدٍ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ.

(١) ويجوز لك أن تكتب [ابنة] بالتاء المفتوحة هكذا (بنت). ينظر دليل الإعراب والإملاء (ص ٤٠).

(٢) ينظر كتاب قواعد الإملاء (ص ٤٠).

(٣) ينظر كتاب دليل الفهم (ص ١٣٤).

وَاجِبٌ مَنْزِلِيٌّ

- بَيِّنُ السَّبَبَ فِي إِثْبَاتِ أَلِفِ (ابن ، ابنة) أَوْ حَذْفِهَا فِيمَا يَلِي:
- أَنْتَ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي دَاوُدَ.
- سَلَمَى ابْنَتُكَ مُجْتَهِدَةٌ.
- أَيْنَ ابْنُكَ يَا عَلِيٌّ؟
- عُمَرُ الْفَارُوقُ ابْنُ الْخَطَّابِ أَشْجَعُ رِجَالِ قُرَيْشٍ.
- يَا بَنَةَ مُحَمَّدٍ سَلَامٌ اللَّهُ عَلَيْكَ.
- ابْنَا خَالِدٍ مُجْتَهِدَانِ.
- مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ وَلَدَتْ عِيسَى رَسُولَ اللَّهِ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ.
- خَدِيجَةُ الْكُبْرَى ابْنَةُ خُوَيْلِدٍ زَوْجِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.



إِمْلَاءُ اخْتِيَارِيٍّ

- تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَفْصَةَ بِنَةَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.
- هِنْدٌ ابْنَتُكَ تَسْتَحِقُّ الشَّاءَ وَالتَّقْدِيرَ.
- الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ابْنَا عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.
- سَعِيدُ النَّجَّارِ ابْنُ سَعْدٍ سَافَرَ إِلَى مِصْرَ.
- أَسْمَاءُ ذَاتُ النُّطَاقَيْنِ هِيَ ابْنَةُ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.
- أَبُو الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ هُوَ زَوْجُ زَيْنَبَ بِنَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ.
- صَارَ عَلِيُّ بْنُ أَبِيهِ مِنَ الْعُلَمَاءِ الْمَشْهُورِينَ.
- أَكْرَمُ ابْنُ الشُّجَاعِ أَحْمَدَ.



الدَّرْسُ الثَّامِنُ

أَحْوَالُ الْهَمْزَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ

(١) الْهَمْزَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ فَوْقَ الْأَلْفِ :

القَاعِدَةُ:

تكتب الهمزة المتوسطة فوق الألف في المواضع الآتية:

- إذا كانت ساكنة قبلها حرف مفتوح نحو: فَأَسُّ ، رَأْسٌ ، شَأْنٌ ، يَتَأَلَّأُ.
- إذا كانت مفتوحة قبلها حرف مفتوح نحو: سَأَلَ ، رَأْفَ ، مُتَأَمِّلٌ.
- إذا كانت مفتوحة قبلها حرف صحيح ساكن نحو: مَسْأَلَةٌ^(١) ، يَرَأْفُ ، جُرْأَيْنِ^(٢).

وخلاصة القاعدة : تكتب الهمزة المتوسطة على الألف : إذا كانت مفتوحة أو كان ما قبلها مفتوحاً ، بشرط خلوها وما قبلها عن الكسر والضم.

تنبيهه : قاعدة الهمزة في أول الكلمة :

- تكتب الهمزة في أول الكلمة على أَلِفٍ دائماً ، سواء كانت مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة ، وسواء كانت همزة وصل أو همزة قطع نحو: أَحْمَدُ ، أُسَامَةُ ، إِبْرَاهِيمُ ، ابْنٌ .
- عند كتابة الهمزة في وسط الكلمة نضع في اعتبارنا أمرين^(٣):

- حركة الهمزة نفسها. - حركة الحرف الذي قبل الهمزة مباشرة.

(١) كتبت على أَلِفٍ لأنها مفتوحة قبلها حرف صحيح ساكن ، أما إذا كان قبلها حرف معتل ساكن: فإن كان أَلِفاً والهمزة مفتوحة،

كتبت الهمزة على السطر نحو: نِسَاءَلٌ ، جِرَاءَةٌ. وإن كان المعتل ياءً ، كتبت الهمزة على ياء نحو: مِثْبَيْتَةٌ ، بَيْتَةٌ. اهـ

وإن كان المعتل واواً كتبت الهمزة على السطر نحو: (وُضُوءٌ) كما سيأتي.

(٢) أما نحو: (جُرْأَيْنِ) فترسم الهمزة على السطر؛ لأنها مفتوحة بعد حرف صحيح ساكن. ينظر قواعد الإملاء (ص ١٩).

(٣) ينظر كتاب اللغة العربية أداء ونطقاً (ص ٣٧).

الأمثلة

- سَأَلَ التِّلْمِيذُ عَنِ الْمَسْأَلَةِ.
- الْمَرْأَةُ شَقِيقَةُ الرَّجُلِ.
- هَذِهِ الْكَأْسُ مِنْ فِضَّةٍ.
- لَا بَأْسَ عَلَى الْمَرِيضِ الصَّابِرِ.
- اشْمَأَزَّ الرَّجُلُ مِنَ الْمَعْصِيَةِ.
- رَأْسُ الْحِكْمَةِ مَخَافَةُ اللَّهِ تَعَالَى.

قاعدة هامة:

- إذا لزم من كتابة الهمزة على أَلِفٍ ، اجتماع أَلْفَيْنِ^(١) : أَلِفُ الهمزة ، وأَلِفُ المَدِّ^(٢) :
 - فَإِنْ سَبَقَتْ أَلِفُ المَدِّ ، كُتِبَتْ وَحْدَهَا ، وَرُسِمَتْ الهمزة منفردةً بعدها ، مثل :
 [تَضَاءَلْ ، تَفَاءَلْ] ^(٣).
- وَإِنْ سَبَقَتْ أَلِفُ الهمزة ، كُتِبَتْ ، وَحُذِفَتْ أَلِفُ المَدِّ وَعُوِّضَ عَنْهَا بِمَدَّةٍ ، مثل :
 [الْقُرْآنُ ، مَلَأَنَ].

- و خلاصة القاعدتين كما يلي :

- الأولى : أ + أ = آء

- الثانية : أ + آ = آ



(١) وسبب هذه القاعدة هو: كراهة اجتماع أَلْفَيْنِ في الخط. ينظر: همع الهوامع للسيوطي (٣/ ٥٠٥).

(٢) ينظر جامع الدروس العربية (ص ٢٦٨).

(٣) تنبيه : هذا إذا كانت الهمزة مفتوحة ، أما إذا كانت مضمومة فترسم الهمزة على واو نحو: (التفأؤل) ، أو كانت مكسورة فترسم الهمزة على ياء نحو: (الشئال) .

تَمَرِينٌ عَلَى السِّيُورَةِ

• لماذا كتبت الهمزة المتوسطة في الجمل الآتية فوق الألف؟

- ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ﴾^(١).
- ﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ﴾ [الأعراف: ٣٤].
- ﴿وَإِذْ نَادَىٰ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ [إبراهيم: ٧].
- رَأَى خَالِدٌ رَأِيكَ.
- قَدْ فَهِمَ عَلِيٌّ الْمَسْأَلَةَ.
- أَعَادَ الْمُعَلِّمُ الدَّرْسَ دُونَ سَامٍ.
- لَا تَتَأَخَّرْ عَنْ حَلِّ وَاجِبَاتِكَ .
- حَصَلَ التَّلْمِيذُ عَلَى مُكَافَأَةٍ كَبِيرَةٍ.



املاء اختياري

(١) مَا خَابَ مَنْ اسْتَشَارَ

قِيلَ لِرَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ: مَا أَكْثَرَ صَوَابِكُمْ فِي مُبَاشَرَةٍ مَا تَأْتُونَ، وَمُجَانِبَةٍ مَا تُعْرِضُونَ عَنْهُ؟ فَقَالَ: نَحْنُ أَلْفُ رَجُلٍ وَفِينَا رَجُلٌ وَاحِدٌ حَازِمٌ ذُو رَأْيٍ وَمَعْرِفَةٍ، وَذُو نَشْأَةٍ كَرِيمَةٍ، فَنَحْنُ نَشَاوِرُهُ فِي الْجَلِيلِ وَالْحَقِيرِ، وَإِذَا سَأَلْنَاهُ أَجَابَ بِحِكْمَةٍ، لِذَا فَنَحْنُ نَعْمَلُ بِرَأْيِهِ وَمَشُورَتِهِ.

(٢) اكتب الآيات الآتية كتابةً صحيحةً:

- ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾ [البقرة: ١٨٦].
- ﴿وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَاسْتَكْتُمُوا لِلَّذِينَ يَنْقُوتُ﴾ [الأعراف: ١٥٦].
- ﴿لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾ [الفتح: ٢].
- ﴿أَنذَرُوكَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمْ﴾ [البقرة: ٤٤].



الدَّرْسُ التَّاسِعُ

(٢) الهمزة المتوسطة فوق الواو:

القاعدة:

تكتب الهمزة المتوسطة فوق الواو في المواضع الآتية:

- إذا كان ما قبلها حرفاً مضموماً ولم تكن الهمزة مكسورة بأن كانت مضمومة نحو: (كُؤُوسٌ)، أو مفتوحة نحو: (بُؤْسَاءٌ)، أو ساكنة نحو: (مُؤْمِنٌ).
- إذا كانت الهمزة مضمومة ولم يكن ما قبلها حرفاً مكسوراً بأن كان مفتوحاً نحو: (يُؤْمٌ)، أو ساكناً نحو: (التَّفَاؤُلُ - التَّثَاؤُبُ).

وخلاصة القاعدة : تكتب الهمزة المتوسطة على الواو: إذا كانت مضمومة أو كان ما قبلها مضموماً، بشرط خلوها وما قبلها عن الكسر.

الأمثلة

- المُؤْمِنُونَ كَالْبَنِيَانِ. - يُؤْمُ النَّاسَ أَعْلَمُهُمْ.
- التَّسَاؤُومُ مَذْمُومٌ. - أَحْسِنِ إِلَى الْبُؤْسَاءِ.
- مِفْتَاحُ الْعِلْمِ السُّؤَالُ. - كُنْ تَلْمِيزاً مُؤَدِّباً.
- أَبُو الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِي أَوَّلُ مَنْ دَوَّنَ عِلْمَ النَّحْوِ.
- لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِمَا لَمْ تَقْصِدُوا.
- وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ.

قَاعِدَةُ هَامَّةٌ :

إذا لزم من كتابة الهمزة على الواو ، اجتماع واوين^(١) :

- فإن سَبَقَتْ واو الهمزة ، ففيها ثلاثة مذاهب :

(١) تحذف صورة الهمزة^(٢) ، وترسم الهمزة منفردة بعد حرف انفصال مثل :

[رَعُوفٌ ، رُعُوسٌ ، قَرَعُوا ، وَيَقْرَعُونَ] .

وعلى ياء بعد حرف اتصال مثل : [كُتُسٌ ، مَسْتُولٌ ، شُتُونٌ ، مَلْتُوا ، وَيَمْلِكُونُ]^(٣) .

وهذا مذهب المتقدمين ، وعليه المعول عند أرباب هذا الشأن .

(٢) تُرْسَمُ الواوان معاً ، مثل : [رَعُوفٌ ، مَسُؤُولٌ ، شُؤُونٌ] ، وهذا هو القياس .

(٣) يكتفى بواو واحدة ، وترسم الهمزة عليها ، مثل : [رَعُوفٌ ، مَسُؤُولٌ ، شُؤُونٌ] .

- وإن تأخرت واو الهمزة ، فتتطبق عليها حينئذ قواعد الهمزة المتوسطة : فإن كانت

الهمزة مكسورة فترسم على ياء نحو : (وُضُوءُهُ - ضَوْؤُهُ) ، وإن كانت مفتوحة أو مضمومة

فترسم الهمزة منفردة كما سيأتي نحو : (وُضُوءَهُ - وُضُوءُهُ) .



(١) ينظر جامع الدروس العربية (ص ٢٦٩) ، والمطالع النصيرية للمطابع المصرية في الأصول الخطية (ص ٣٣٣) .

(٢) أي واو الهمزة الذي ترسم عليه .

(٣) وللقاعدة المشهورة : [كُلُّ هَمْزَةٍ مَضمُومَةٍ وَلِهَا حَرْفٌ مَدٌّ كَصُورَتِهَا تُحَدَفُ صُورَتُهَا] .

أي ترسم منفردة ، إلا إذا جاءت بعد حرف اتصال فترسم على ياء ، نحو : (فُتُوسٌ) . ينظر قواعد الإملاء (ص ١٦)

تَمَرِينٌ عَلَى السَّيُورَةِ

- لماذا كتبت الهمزة المتوسطة في الجمل الآتية فوق الواو ؟
- يُوجَدُ تَسَاوُلٌ كَثِيرٌ عَنِ الْجَائِزَةِ الْكُبْرَى.
- يَخْشَعُ الْمُؤْمِنُونَ فِي صَلَاتِهِمْ.
- إِنَّ الْفُؤَادَ يَحْفَظُ سِرَّكُمْ.
- سُؤَالُ النَّاسِ مَذَلَّةٌ.
- الْمَوْتُ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تُجْرَعَ كُؤُوسُ الذِّلِّ.
- إِيَّاكَ وَاللُّؤْمَ فَهُوَ أَحَبُّ الرِّذَائِلِ.
- فَشِلْتُ مُؤَامَرَةً قَرِيشٍ ضَدَّ النَّبِيِّ ﷺ.
- لَئِنْ تَعَمَّلُوا بِالْفُؤُوسِ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ أَنْ تَسْأَلُوا النَّاسَ الْفُلُوسَ.



املاء اختياري:

وَعَدْنَا الْمَسْئُولَ فِي الْمَسْجِدِ بِرَحَلَةٍ إِلَى مَدِينَةِ حَوْفٍ الْجَمِيلَةِ، وَبَعْدَ إِحْصَارٍ مَا يَلْزَمُ تَوَجَّهْنَا إِلَيْهَا، فَأَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ مَنَا يَمْتَعُ بَصَرَهُ بِرُؤْيَيْتِهَا، وَيُنْعِسُ فُؤَادَهُ بِأَرْيَجِ أَزْهَارِهَا، وَأَثْنَاءَ ذَلِكَ كَانَ الْمُدْرَسُونَ يُجِيبُونَ عَنْ كُلِّ سُؤَالٍ، وَبَعْدَ أَذَانِ الظُّهْرِ طَلَبْنَا مِنْ أَحَدِهِمْ أَنْ يُؤَمِّنَا لِلصَّلَاةِ. وَلَمْ يَحْدُثْ خِلَالِ الرَّحَلَةِ مَا يُؤْلِمُ، وَقَدْ عَمَرَ التَّفَاوُلُ نَفُوسَ الْجَمِيعِ.

الدَّرْسُ العَاشِرُ

(٣) الهمزة المتوسطة فوق الياء^(١):

القاعدة:

تكتب الهمزة المتوسطة فوق الياء في المواضع الآتية:

- إذا كانت الهمزة مكسورة ، سواءً كان ما قبلها حرفاً مكسوراً نحو: (مِئِينَ : جمع مائة) أو مفتوحاً نحو: (سَيْمَ) ، أو مضموماً نحو: (سُيْلَ) ، أو ساكناً معتلاً نحو: (شَمَائِلُ) أو ساكناً صحيحاً نحو: (أَسْئَلُهُ).
- إذا كان ما قبلها حرفاً مكسوراً ، سواءً كانت الهمزة مكسورة نحو: (فِئِينَ : جمع فئة) أو ساكنة نحو: (بُسْ) ، أو مفتوحة نحو: (رَثَّة) ، أو مضمومة نحو: (يُقْرِئُكَ).

وختلاصة القاعدة : تكتب الهمزة المتوسطة على الياء؛ إذا كانت مكسورة، أو قبلها كسرة.

ولا ينظر لبقية الحركات ؛ لقوة الكسرة.

تنبيه:

ذهب بعض المتأخرين إلى أن الهمزة الواقعة بعد الياء الساكنة ، تكتب فوق الياء

مثل: (رَدِيئَةٌ - جَيئَةٌ - بَيئَةٌ - هَيئَةٌ). اهـ^(٢).



(١) تنبيه: كل همزة صورت ياء لا يجوز نقطها. أي لا يجوز وضع النقط تحت هذه الياء لأنها كرسى فقط للهمزة.

(٢) ينظر دليل الفهم (ص ٨٢) ، [وتُعَدُّ هذه الياء بمنزلة الكسرة]. ينظر اللغة العربية أداء ونطقاً (ص ٤١).

فائدة: كل كلمة أولها همزة استفهام وثانيها همزة قطع :

- فإن كانت همزة القطع مفتوحة كتبت على ألف نحو: [أَسْجُدْ].
- وإن كانت مضمومة كتبت على واو نحو: [أُؤْلَقِي].
- وإن كانت مكسورة كتبت على ياء نحو: [أَنْفَكَا، أَنْدَا]. اهـ ينظر قواعد الإملاء (ص ١٧).

الأمثلة

- هَذِهِ الْبُيْرُ عَمِيقَةٌ.
- أَجَبْتُ عَلَى الْأَسْئَلَةِ.
- أَنْتُمْ نَاشِئَةٌ طَيِّبَةٌ.
- سَمِعَ الرَّجُلُ مِنَ الْكَلَامِ.
- نُهَنِّئُكُمْ بِالْعِيدِ السَّعِيدِ.
- رَأَيْتُ نُجُومًا مُتَلَالَةً.
- وَثَدَتِ الْبِنْتُ تَحْتَ التُّرَابِ.
- وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِئَتُهُ.



تَمَرِينٌ عَلَى السَّيُورَةِ

• لماذا كتبت الهمزة المتوسطة في الجمل الآتية فوق الياء؟

- أَنْتُمْ نَاشِئُونَ مُبْتَدِئُونَ. - أَجَابَ الْمَعْلَمُ عَلَى كُلِّ الْأَسْئَلَةِ.
- جِئْنَاكُمْ نُهَنِّئُكُمْ بِالْعِيدِ السَّعِيدِ. - سَائِلُونَ اللَّهَ أَنْ يُصْلِحَ أَفْعِدَتَنَا.
- الْوِثَامُ ضَرُورِيٌّ بَيْنَ الْأَفْرَادِ. - زَيْرُ الْأَسَدِ مُرْعَبٌ.
- الْخُطِيئَةُ مِنْ كِبَارِ شُعَرَاءِ الْعَرَبِ. - سَتَنْجَحُ بِمَشِيئَةِ اللَّهِ تَعَالَى.
- لَا يَسْتَحِقُّ الرَّئَاسَةَ إِلَّا الْمُخْلِصُ لِبَلَادِهِ.



إِمْلَاءٌ اخْتِيَارِيٌّ

نَصِيحَةٌ

نَصَحَ طَالِبٌ زُمَلَاءَهُ قَائِلًا: إِنَّ الْعِلْمَ كَمَا لَ تَتَحَلَّى النُّفُوسُ بِفَضَائِلِهِ، وَتَسْتَنْيرُ الْأَفْعِدَةُ بِشَمَائِلِهِ، وَتَطْمَئِنُّ بِهِ الْقُلُوبُ، وَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا حَسَنَ الْخُلُقِ، طَيِّبَ الْكَلَامِ، إِذَا سُئِلَ أَجَابَ، وَإِذَا جَلَسَ كَانَ هَادِئًا، وَعَلَيْنَا أَنْ نَبْتَعدَ عَنْ مُصَاحَبَةِ اللَّثَامِ، فَبُنْسِ الْقَرِينَ قَرِينَ الشُّوءِ .
وَأَخِيرًا أَهْنِئْكُمْ فِي هَذَا الْعَامِ وَأَرْجُو أَنْ بَقِيَ جَمِيعًا إِلَى اللَّهِ مُلْتَجِينَ وَعَلَى الْخَيْرِ مُتَعَاوِينَ .

الدَّرْسُ الْعَادِي عَشَرَ

(٤) الهمزة المتوسطة المنفردة^(١):

القاعدة:

- تكتب الهمزة المتوسطة منفردة في المواضع الآتية :
- إذا كانت مفتوحة وقبلها ألف نحو : تَسَاءَلُ ، جَرَاءٌ .
 - إذا كانت مفتوحة أو مضمومة قبلها واو ساكنة نحو : تَوْعَمُ ، مَرْوَةٌ^(٢) ، وَضُوءٌ .
 - إذا كان ما قبلها واواً مشددةً مضمومةً نحو : تَبُوءُكَ - تَرُوءُكَ .



الأمثلة

- | | |
|--------------------------------------|---|
| - استَمَعْتُ إِلَى قِرَاءَتِكَ . | - يَتَرَاءَى نَجْمُ الثُّرَيَّا فِي اللَّيْلِ . |
| - هَذَانِ الْوَلَدَانِ تَوْعَمَانِ . | - كُنْ ذَا مَرْوَةٍ . |
| - الْمِصْبَاحُ ضَوْؤُهُ جَمِيلٌ . | - تَبُوءُكَ الْقِيَادَةُ عَنْ جَدَارَةٍ . |

(١) المنفردة: أي المستقلة بنفسها ، لا فوق حرفٍ من الحروف الثلاثة السابقة.

(٢) أم لو كانت الهمزة مكسورة وقبلها واو ساكنة : فإنها ترسم على ياء حسب القاعدة العامة نحو: (هدُونَا - وَضُوءُهُ) .

قاعدة هامة:

الهمزة الواقعة بين أَلِفٍ وَضَمِيرٍ^(١):

- تكتب على الواو إن كانت مضمومة نحو: رِدَاؤُهُ جَمِيلٌ.
- وتكتب على الياء إن كانت مكسورة نحو: رِدَائِي جَمِيلٌ.
- وتكتب منفردة على السطر إن كانت مفتوحة نحو: شَاهَدْتُ رِدَاءَهُ.

والخلاصة: أن القاعدة العامة للهمزات المتوسطة هي^(٢):

- إذا كانت الهمزة ساكنة: فَتُكْتَبُ على حرفٍ يناسبُ حركةَ ما قبلها: (رَأْسٌ، مُؤْمِنٌ، بَثْرٌ).
 - وإذا كانت الهمزة متحركة وما قبلها متحركٌ: فَتُكْتَبُ على حرفٍ يناسبُ أقوى الحركتين.
- وأقوى الحركات: الكسرة ويناسبها الياء ، ثم الضمة ويناسبها الواو ، ثم الفتحه ويناسبها الألف ، ثم السكون.

فيجب حفظ هذا الترتيب لما له من أهمية في كتابة الهمزة.



(١) ينظر معجم الإعراب والإملاء (ص ٢٥).

(٢) ينظر جامع الدروس العربية (١٤٧/٢)، كتاب اللغة العربية أداء ونطقاً (ص ٣٦).

أمثلة تطبيقية

الكلمة	نوع الهمزة	سبب كتابتها
سَمِّمَ	متوسطة رسمت على الياء	لأن الكسرة أقوى من الفتحة
أَفْنَدَ	متوسطة رسمت على الياء	لأن الكسرة أقوى من السكون
سُئِلَ	متوسطة رسمت على الياء	لأن الكسرة أقوى من الضمة
فَوَّادٌ	متوسطة رسمت على الواو	لأن الضمة أقوى من الفتحة
يُؤَدِّي	متوسطة رسمت على الواو	لأن الضمة أقوى من الفتحة
يُؤْمِنُ	متوسطة رسمت على الواو	لأن الضمة أقوى من السكون
سَأَلَ	متوسطة رسمت على الألف	لأن حركة الهمزة وما قبلها واحدة
كَأَنَّ	متوسطة رسمت على الألف	لأن الفتحة أقوى من السكون



تَمَرِينٌ عَلَى السَّيُورَةِ

- لماذا كتبت الهمزة المتوسطة في الجمل الآتية منفردة ؟
- مَنْ اسْتَخَفَّ بِالْإِخْوَانِ أَهْلَكَ مُرُوءَتَهُ. - يَتَسَاءَلُ الْمُؤْمِنُ مِنَ الْمَعْصِيَةِ.
- تَبَوَّأَ الْمَرَاتِبَ الْعُلَيَّا فِي الْجَنَّةِ لِلْمُتَّقِينَ. - سُورَةُ الْفَاتِحَةِ مَبْدُوءَةٌ بِالْبِسْمَلَةِ.
- أَرْضُ الْيَمَنِ مَمْلُوءَةٌ بِالْخَيْرَاتِ. - الْبَدَأَةُ بِالسَّلَامِ سُنَّةٌ عِنْدَ الْمُقَابَلَةِ.



إِمْلَاءٌ اخْتِيَارِيٌّ

- اكتب الجمل الآتية كتابة صحيحة وبيِّن سبب كتابة الهمزة منفردة:
- الْكَسَلُ سَوْءٌ التَّلْمِيذِ. - الْفَضِيلَةُ وَالْأَخْلَاقُ تَوْءَمَانِ.
- يَتَصَفُّ الْمُؤْمِنُ بَوَضَاءَةِ الْوَجْهِ. - أُرْسِلَتِ الشَّمْسُ ضِيَاءَهَا.
- الْقِرَاءَةُ مِنْ وَسَائِلِ الْمَعْرِفَةِ. - الْجَرَءَةُ مُحْمَدَةٌ فِي بَعْضِ الْمَوَاطِنِ.



إملاء اختياري في الهمزات المتوسطة

(١) الكتاب العزيز

يَا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ ، عَلَيْكُمْ بِالْكِتَابِ ، فَهُوَ ضَوْءٌ أَنْعَمَ بِهِ مِنْ ضَوْءٍ ، إِلَّا مَا تَنَاقَرْنَ عَنْ
الاسْتِصْصَاءَةِ بِضَوْئِهِ إِلَى مَهْ ؟ اقْرَءُوا الْقُرْآنَ وَاسْتَقْرَءُوهُ ، تَشْعُرُوا بِاطْمِئْنَانٍ فِي النَّفْسِ ،
وَوَضَاءَةٍ فِي الْوَجْهِ .

وفي القرآن المصلحة العامة في الدنيا والآخرة ، وفيه شفاءٌ لِلْأَفْئِدَةِ مِنَ الْمَرَضِ
وَالْغَبَاوَةِ ، وَشِفَاءٌ لِلْأَلْسِنَةِ مِنَ الْعَقْدِ وَالْعَيِّ ، فَلْتَسْتَمْسِكُوا بِهِ ، وَلْتَحَلُّوا بِفَضَائِلِهِ ،
وَلْتَعِظُوا بِعِظَاتِهِ .

(٢) اكتب الكلمات الآتية مع ضبط كتابة الهمزة:

طُمَائِنَةٌ - رُؤْيَةٌ - الْحَدَاةُ - مُؤْتَمَرٌ - رِثَّةٌ - الْمُرُوءَةُ - يَتَأَخَّرُ - مُؤَجَّلٌ - فِتْنَةٌ -
تَفَاعُلٌ - يَبْنِي - فَجَاءَ - مُؤَلِّمٌ - ذَنْبٌ - فِتْنٌ - رُئِي - أُولُقِي - يَدَأْبُ - مَائَةٌ - أَشْمَارٌ -
أَوْثُنَ - إِمَامٌ - عَبَاءَةٌ - سَيِّئَةٌ - صَائِمٌ - يَوْمِيذٌ - يُؤَاخِذُ - ضَبِيلٌ - سُورٌ - نَاشِئَةٌ - مَسَائِلُ .



الدَّرْسُ الثَّانِي عَشَرَ

أَحْوَالُ الهمزة المتطرفةالقاعدة:

- الهمزة المتطرفة: هي الواقعة في آخر الكلمة.
- تُكْتَبُ الهمزة المتطرفة فوق الألف: إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا حَرْفًا مَفْتُوحًا.
- تُكْتَبُ الهمزة المتطرفة فوق الواو: إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا حَرْفًا مَضمُومًا.
- تُكْتَبُ الهمزة المتطرفة فوق الياء: إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا حَرْفًا مَكْسُورًا.
- وَتُكْتَبُ مُنفَرِدَةً فِي مَوَاضِعٍ:
- إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا حَرْفًا سَاكِنًا^(١).
- إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا وَاوًا مُشَدَّدَةً مَضمُومَةً.

القاعدة العامة للهمزة المتطرفة^(٢):

تكتب الهمزة المتطرفة على حرفٍ يُنَاسِبُ حركةَ الحرفِ الذي قبلها، مع صرف النظر عن حركة الهمزة.



(١) سواء كان ذلك الحرف صحيحاً مثل: (المرء، الدفء، النشء)، أو حرفاً معتلاً مثل: (شاء، يحيى، المقرؤ).

ينظر جامع الدروس العربية (ص ٢٦٣).

(٢) ينظر كتاب اللغة العربية أداء ونطقاً (ص ٣٩)،

وفي كتاب قواعد الإملاء (ص ١٢) قال في الهمزة المتطرفة: ((إذا تحرك ما قبلها وليس وَاوًا مُشَدَّدَةً مَضمُومَةً، فتكتب على

حرفٍ من جنس حركة ما قبلها)). اهـ.

الأمثلة

- (١) الهمزة المتطرفة فوق الألف نحو: (نَشَأَ - بَدَأَ - امْتَلَأَ)، (سَبَأَ - نَبَأَ - المَبْتَدَأَ).
- (٢) الهمزة المتطرفة فوق الواو نحو: (يَجْرُؤُ - يَبْرُؤُ)، (اللُّؤْلُؤُ - التَّهَيُّؤُ).
- (٣) الهمزة المتطرفة فوق الياء نحو: (ظَمِئَ، يَبْدِئُ، يُنْشِئُ)، (قَارِئٌ، بَادِئٌ، مُتَكَيِّئٌ).
- (٤) الهمزة المتطرفة المنفردة نحو: [جَاءَ - أَضَاءَ - نُضِيءُ - غِطَاءٌ - وَضُوءٌ - جُزْءٌ - مِلْءٌ - شَيْءٌ - الْبِطْءُ]، [التَّبَوُّءُ - التَّرَوُّءُ^(١)].

قاعدة هامة:

- همزة الفعل المرسومة على الألف : إذا اتصلت به ألف اثنتين تكتب فوق الألف على أصلها قبل اتصالها بها ، وتكتب الكلمة بألفين نحو: (قرأ - بدأ - توضأ) .
[وهذا رأي جمهور العلماء]^(٢).
- ومنهم من يحذف ألف المد معوضاً عنها بالمددة مثل : قرأ ، يقرآن ، وهذا هو القياس ، وهو أيسر على الكاتب . اهـ^(٣).



(١) وهذا مستثنى من القاعدة العامة للهمزة المتطرفة.

(٢) وأجازوا اجتماع الألفين هنا؛ لأن ألف المد هنا ضمير، ولثلاثا يلتبس الفعل بالمسند إلى الواحد في الماضي نحو (قرأ). ينظر قواعد الإملاء (ص: ١٣).

(٣) ينظر جامع الدروس العربية (ص ٢٦٨).

قاعدة مهمة في الهمزة شبه المتوسطة^(١):

تعريفها: هي التي يكون توسطها عارضاً.

كيفية كتابتها: تنطبق عليها قواعد الهمزة المتوسطة السابقة.

فالهمزة المتطرفة تصبح متوسطة: إذا لحق الكلمة ما يتصل بها رسماً كالضمائر وعلامات التنبيه والجمع، فتكتب بحسب قواعد الهمزة المتوسطة نحو: [يَقْرَؤُونَ^(٢) - تَقْرَئِينَ - مَبْدِي]. ويسمونها الهمزات المتوسطة عَرَضاً، أو شبه المتوسطة. اهـ

* * *

الأمثلة

- على الألف: قَرَأْنَا، مَلَأْنَا، يَقْرَأْنَ، بَدَأْتُمْ، أَنْشَأْنَا.
- على الياء: قَارِئَانِ، يَجِئْنَ، جِئْتَ، جَزَائِهِ، هُدُونَنَا.
- على الواو: هَذَا خَطْوُهُ، جُزْؤُهُ، بَدُؤُوا، جَزَاؤُهُ، يَشَاؤُونَ.
- منفردة: جَزَاءُهُ، رِذَاءُهُ، هَوَاءُهَا، وَعَاءُهُمْ، وُضُوءُكُمْ.

❖ ❖ ❖

(١) بتصرف من كتاب معجم الإعراب والإملاء.

(٢) وتكتب على المذاهب الثلاثة المتقدمة في الهمزة على الواو: [يقرءون، يقرؤون، يقرؤون].

تَمَرِينٌ عَلَى السَّبُورَةِ

- اقرأ الجمل الآتية ، واذكر أسباب كتابتها همزاتها فوق الألف والياء والواو والمنفردة:
- قُرِئَ دَرَسُ الهِجَاءِ. - احْفَظْ لِسَانَكَ مِنْ خَطِيئِهِ.
- أَنْشَأَ مُحَمَّدٌ بَيْتًا ، وَسَيُنشِئُ لَهُ حَدِيقَةً. - الْمَرْءُ مَخْبُوءٌ تَحْتَ لِسَانِهِ.
- يُسْتَخْرَجُ اللَّؤلُؤُ مِنَ الْبَحْرِ. - كُنْ هَادِئًا فِي مَجَالِسِكَ.
- مِنْ ضَرُورِيَّاتِ الْحَيَاةِ : الْهَوَاءُ وَالْمَاءُ وَالْغِذَاءُ. - لَا تُخْطِئِي فَتَنْدَمِي.
- الْكِتَابُ وَعَاءٌ مَلِيٌّ عِلْمًا يُفِيدُ الْقَارِئَ. - لَمْ تَقْرَأِي الْكِتَابَ.
- سَعِيدٌ لَا يَجْرُؤُ عَلَى مُخَالَفَةِ أَوْامِرِكَ.



وَاجِبٌ مُنْزَلِيٌّ

- (١) لماذا كتبت همزة (امري) في الجمل الأربع الآتية مرة فوق الألف ومرة فوق الواو ومرة فوق الياء ومرة منفردة:
- رَحِمَ اللهُ امْرَأً عَرَفَ قَدْرَ نَفْسِهِ. - مَا نَدِمَ امْرُؤٌ اسْتَسَارَ.
- لِيَخْتَرُ كُلُّ امْرِيٍّ مِنْ يَحَالِلٍ. - الْمَرْءُ بِأَصْغَرِيهِ : قَلْبِهِ وَلِسَانِهِ.
- (٢) اكتب جملتين في كل واحدة منهما كلمة آخرها همزة متطرفة فوق الألف.
- (٣) اكتب جملتين في كل واحدة منهما كلمة آخرها همزة متطرفة فوق الواو.
- (٤) اكتب جملتين في كل واحدة منهما كلمة آخرها همزة متطرفة فوق الياء.

إملاء اختياري

(١) اكتب الجمل الآتية وركّز على كتابة الهمزة في أحوالها الأربعة:

- يَتَدَيُّ الْقَارِئُ الْمُتَدَيُّ بِقِرَاءَةِ الْمَبَادِي.
- جَرُّو الرَّجُلَ عَلَى التَّبَرُّؤِ مِنْ جَرِيْمَتِهِ بِالتَّوَاتُؤِ مَعَ الشُّهُودِ.
- اخْتَبَأَ اللَّصُّ فِي الْمَخْبَأِ، وَأَرْجَأَ السَّرِيقَةَ إِلَى أَنْ هَدَأَتِ الْأَصْوَاتُ فِي الْبَيْتِ.
- أَمَامَكَ غَدَاءٌ مَرِيءٌ، وَإِنَاءٌ مَمْلُوءٌ مَاءً.
- تَوَضَّأَ الْمُسْلِمُ لِلصَّلَاةِ.
- الْأَخْلَاقُ هِيَ مِنْ مَبَادِينِنَا.

(٢) مَوَاعِظٌ وَحِكَمٌ:

لَا تَلْجَأْ إِلَى نَفْسِكَ، وَلَا تَسْرِ وَرَاءَ عَوَاطِفِكَ، أَضِئْ قَلْبَكَ بِنُورِ الْهِدَايَةِ، فَمَنْ لَجَأَ إِلَى نَفْسِهِ، وَتَلَكَّأَ عَنْ مَشُورَةِ الْعُقَلَاءِ، سَاءَ فِعْلُهُ، وَرَدَّوْا عَمَلُهُ، وَمَنْ اسْتَضَاءَ بِآرَاءِ الْحُكَمَاءِ يَبُوءَ بِأَهْنَأِ الْعَوَاقِبِ، وَيَهْنَأُ بِأَفْضَلِ الْجَزَاءِ، وَيَفِيءُ إِلَى الْحَقِّ.

(٣) اكتب الكلمات الآتية مع ضبط كتابة الهمزة:

مَلْجَأٌ - مُبْتَدِيٌّ - عَزَاءٌ - جَاءُوا - نِدَاءٌ - ظَمِيٌّ - صَدَأٌ - بَرِيءٌ - قُرْءٌ - يَمْلَأُ - هَنَاءٌ
- يَسْؤُهُ - دِفْءٌ - مُهَيِّأٌ - سَاءَ - رِدَاءٌ - يُقْرِئُ - انْتِهَاءٌ - حَيَاؤُهُ - وَضُوءِيٌّ - يَكَلُوكُمُ -
يَسْتَهْزِئُونَ - قَارِئَانِ - مَلْجُؤُهَا - بَنَتْهُمْ - مَبْدِيٌّ - تَبَاطُوكُ - جُرُؤُهُ - يُطَاطِئُ -
يَتَلَأَلُ اللَّوْلُؤُ تَلَأُلُوا.



حاصل قواعد الهمزات**أولاً : قاعدة الهمزة في أول الكلمة :**

- ترسم الهمزة في أول الكلمة على ألفٍ دائماً ، سواءً كانت مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة ، وسواءً كانت همزة قطع أو وصلٍ نحو : (أحمدٌ ، أسامةٌ ، إبراهيمٌ ، ابنٌ) .

ثانياً : القاعدة العامة للهمزة المتوسطة :

- ننظر إلى حركة الهمزة وحركة الحرف الذي قبلها ، ثم نكتبها على حرفٍ يناسبُ أقوى الحركتين ، نحو : (سُئِلَ ، سُؤَالٌ ، سَأَلَ ، رَأْسٌ ، مُؤْمِنٌ ، بِئْرٌ) .

القواعد الاستثنائية للهمزة المتوسطة :

- (١) الهمزة المتوسطة التي قبلها ألف ساكنة :
 - إذا كانت هذه الهمزة مفتوحة ، فإنها تكتب منفردة نحو : تَسَاءَلَ ، جَرَاءَةٌ .
 - أما غير المفتوحة (أي المضمومة والمكسورة) فترسم على حسب القاعدة العامة نحو : تَسَاوُلٌ ، سَائِلٌ .
- (٢) الهمزة المتوسطة التي قبلها واو ساكنة :
 - إذا كانت هذه الهمزة مفتوحة أو مضمومة ، فإنها تكتب منفردة نحو : مُرَوِّعَةٌ ، وَضُوءٌ .
 - وأما المكسورة فإنها ترسم على حسب القاعدة العامة نحو : هُدُوءَنَا .
- (٣) الهمزة المتوسطة التي قبلها ياء ساكنة :
 - ترسم على ياء نحو : خَطِيطَةٌ ، سَيِّئَةٌ ، بَيْتَةٌ .
- (٤) الهمزة المتوسطة التي قبلها واو مُشدَّدة مضمومة :
 - تكتب منفردة نحو : تَبَوُّعٌ .

(٥) إذا لزم من كتابة الهمزة على واو اجتماع واوين :

- فالمذهب المعول فيها : أن الهمزة تكتب منفردة بعد حرف انفصال نحو:
(رُؤُوسٌ)، وعلى ياء بعد حرف اتصال نحو: (قُتُوسٌ) ^(١).

ثالثاً : القاعدة العامة للهمزة المتطرفة :

تكتب الهمزة المتطرفة على حرفٍ يناسبُ حركةَ الحرف الذي قبلها ، مع صرف النظر عن حركة الهمزة نحو: (كَافًا ، كُفُوًا ، مِلِيًا ، جُزْءًا) .

هناك استثناء واحد فقط من هذه القاعدة وهو: إذا كان قبل الهمزة واوٌ مُشَدَّدَةٌ مضمومةٌ فإنها ترسم منفردة نحو: التَّبَوُّء .



(١) وهناك مذهب آخران في هذه القاعدة انظرهما في (ص ٥١).

الدَّرْسُ الثَّالِثُ عَشَرَ

قَوَاعِدُ مَنْثُورَةٌ

١. تحذف وجوباً نون (عَنْ، مِنْ) الجارتين، إذا جاء بعدهما (مَنْ، مَا) الموصولة،
أو الاستفهامية كما هو مبين في الجدول الآتي:

الأمثلة	مَنْ الاستفهامية	مَنْ الموصولة	مَا الاستفهامية	مَا الموصولة
مِنْ الجارة	مِمَّنْ نَقَلْتَ هَذَا الدَّرْسَ؟	أَخَذْتُ الْقَلَمَ مِمَّنْ وَهَبَهُ لِي	مِمَّ خَلِقَ الْإِنْسَانُ؟	تَعَجَّبْتُ مِمَّا صَنَعْتَهُ
عَنْ الجارة	عَمَّنْ تَلَقَّيْتَ عِلْمَكَ؟	أَخَذْتُ الْعِلْمَ عَمَّنْ أَتَّقِي بِهِ	عَمَّ تَبَحُّثُ؟	أَبَحُّثُ عَمَّا فَقَدْتُهُ

٢. يجب فصل وإثبات نون (مِنْ) الجارة، إذا جاءت بعد (مَنْ) الاستفهامية والشرطية،
نحو: [مَنْ مِنَ التَّلَامِيذِ غَابَ؟]، [مَنْ مِنْكُمْ يَجْتَهِدُ يَنْجَحُ].

٣. توصل (ما) الاستفهامية بالاسم والحرف، فيحذف ألفها.
مثالها في الاسم: بِمُقْتَضَاً؟. ومثالها في الحرف: [مِنْ: مِمَّ؟]، [عَنْ: عَمَّ؟]،
[في: فِيمَ؟]، [اللام: لِمَ؟]، [إِلَى: إِلَامَ؟]، [عَلَى: عَلَامَ؟]، [حَتَّى: حَتَّامَ؟].

٤. يجوز حذف النون من (أَنْ المصدرية) و(إِنْ الشرطية) إذا دخلت عليهما (لا) النافية
نحو: [أَرْجُو أَلَّا تُخْلِفَ وَعْدَكَ]، [إِلَّا تُطْعَ مَعْلَمِيكَ تَنْدَمُ].

٥. تحذف (ياء) الاسم المنقوص وجوباً^(١)، إذا جُرِّدَ من (أل) ولم يكن مضافاً، وذلك في
حالة الرفع نحو: جاء قاضي إلى البلدة. وفي حالة الجر نحو: مررت بقاضي.

(١) لالتقاء الساكنين، وأصله: قَاضِيٌّ على وزن فاعِلٌ، أَشْكِنْتُ الْبَاءَ لِمُسْتَقَالِ الضِّمَّةِ عَلَيْهَا، فالتقى الساكنان وهما الياء والتنوين، فصار [قَاضِيٌّ]، فحُذِفَتِ الْيَاءُ دَفْعاً لِالتَّوْجُّهِ إِلَى التَّلَاقِ السَّاكِنَيْنِ فَصَارَ قَاضِي. اهرينظر قواعد الإعراف في الصرف للمؤلف: (منذر نذير).

وينطبق هذا الحكم على (الثمانية) نحو: سافرت إلى مكة لثمان^(١) خلون من شهر شعبان.

٦. قد يجتمع في الكلمة واوان فيجب إثباتهما كما يلي:

- في كلمة (ذوو) بمعنى أصحاب ، في حالة الرفع نحو: **أُولَئِكَ ذُووِ الهِمَمِ العَالِيَةِ**.

- في الاسم المنقوص الواوي العين في حالة الرفع، إذا **جُمِعَ جَمَعَ** مذكر سالماً نحو: **(هَؤُلَاءِ الرَّأُوُونُ)** ، **(اسْتَحْضَرَ النَّأُوُونُ نِيَّاتٍ صَالِحَةً)**.

- في الفعل المعتل العين واللام ، إذا أسند إلى ضمير الجمع - سواء كان ماضياً أو مضارعاً أو أمراً ، نحو: **(رَوَوْا ، يَرُوُونُ ، ارْوُوا)** ، **(اسْتَوَوْا ، يَسْتَوُونُ ، اسْتَوْوُوا)**.

٧. تزداد (الياء) جوازاً بين التاء المكسورة وبين الهاء ، وذلك في الفعل الماضي نحو: **كُنْتُ حَمَلَتِي رَغْبَةً ، وَوَضَعْتِي كُرْهًا**.

٨. توصل (إذ) المنونة^(٢) مع الظروف (حين ، عند ، ساعة ، يوم ، وقت) نحو: **حِينَئِذٍ - عِنْدَئِذٍ - سَاعَتَيْئِذٍ - يَوْمَيْئِذٍ - وَقْتَيْئِذٍ**.

٩. يحسن ترك فراغ بقدر كلمة واحدة لدى ابتداء كل فقرة.

١٠. يكره في مثل (عبدالله) أن يكتب [عبد] في آخر السطر ، والباقي أول السطر الآخر ، ومثله في سائر الأسماء المشتملة على التعييد لله تعالى ، وكذلك يكره أن يكتب [قال رسول] ، في آخر السطر ، ويكتب أول السطر الذي يليه [الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلّم] وما أشبه ذلك.

والله أعلم

(١) ويُقدَّر الإعراب على الباء المحذوفة. اهـ ينظر الكواكب الدرية شرح متممة الأجرومية (٣٦/١) للشيخ محمد بن أحمد الأهدل.

(٢) فإن لم تنون (إذ) بأن تذكر الجملة المحذوفة المعوَّض عنها بالتنوين وجب الفصل بينها وبين الظرف ، مثل: **رَأَيْتُكَ حِينَ إِذْ كُنْتُ تُخَطِّبُ..** ينظر جامع الدروس العربية (١٥٧/٢).

أرجوزة في الأفعال الواردة بالواو في الغالب الكثير^(١)

وَإِوَيْتُهُ الْأَفْعَالِ وَهِيَ مَا أَتَتْ	بِأَلْفٍ فِي رَسْمِهَا قَدْ ثَبَّتَتْ
وَذَا يَكُونُ فِي الثَّلَاثِي فَقَطْ	وَمَا تَعَدَّاهُ فَيَالِيَاءِ ارْتَبَطْ
طِفْلٌ حَبَا زِنْدٌ حَبَا مَالٌ رَبَا	قَلْبٌ صَفَا طَرْفٌ كَبَا سَيْفٌ نَبَا
لَيْلٌ سَجَا جُنْحٌ دَجَا عَبْدٌ نَجَا	مَاءٌ طَمَّأ بِهِ الْخِرَاجُ قَدْ زَجَا
زَقَا الصَّدَى لِمَا شَدَا بَادٍ بَدَا	ثُمَّ غَدَا يَعْدُو عَلَيْنَا وَنَدَا
سَارٍ عَشَا سِرٌّ فَشَا فُلُكٌ رَسَا	مُزْنٌ شَتَا عَاتٍ عَتَا حَيْثُ قَسَا
لَا إِلَهَ إِلَّا مَاءٌ غَدَا طَبِيٌّ عَطَا	وَقَدْ خَطَا حِينَ سَطَا لَيْلٌ غَطَا
جَدِي ثَغَا بَكْرٌ رَغَا هِرٌّ ضَغَا	سَمِعَ صَغَا شَخْصٌ طَغَا قَوْلٌ لَغَا
مَاءٌ صَفَا شَعْرٌ صَفَا حُوْتُ طَفَا	مَوْلَى عَفَا عَمَّنْ هَفَا وَقَدْ غَفَا
خِلٌ دَنَا خَشَفٌ رَنَا جَمْرٌ زَكَا	لَيْلٌ عَسَا عَبْدٌ قَسَا مَالٌ زَكَا
خَدَّ زَهَا شَخْصٌ سَهَا طَعْمٌ حَلَا	جَوْفٌ خَلَا قَلْبٌ سَلَا سِعْرٌ غَلَا
جَاثٍ جَثَا كَفٌ سَخَا وَجْهٌ عَنَا	فَحُلٌ نَزَا غَافٍ صَحَا قَلْبٌ حَنَا
كَذَاكَ مَا أَلَوْنُهُ بِسَلَوْنُهُ	تَلَوْنُهُ جَلَوْنُهُ عَلَوْنُهُ
رَشَوْنُهُمْ رَجَوْنُهُمْ عَزَوْنُهُمْ	هَجَوْنُهُمْ فَقَوْنُهُمْ غَزَوْنُهُمْ
حَشَوْتُ قَلْبَهُ نَحَوْتُ نَحْوَهُ	حَثَوْتُ تَرَبَّهُ حَذَوْتُ حَذْوَهُ
دَعَوْتُهُ وَالرَّيْحُ تَذَرُو التُّرْبَا	شَكَوْتُهُ وَالْوَجْدُ يَعْرِوهُ الصَّبَا

(١) هذه الأرجوزة والتي تليها مأخوذة من كتاب المعتمد في الإملاء (ص ٣٥-٣٦).

طَهُوتُهُ وَالنَّارُ قَدْ ضَبَّتْهُ وَهُوَ دَوَاعِي لَهْوِهِ طَبَّتْهُ
 نَضًا مُهْنِدًا بِهِ شَجَا الْعِدَا وَقَدْ جَفَاهُمْ وَشَحَا فَاهُ الْمَدَى
 حَدَ الْمَطَايَا وَحَبَا مَالًا قَصَا وَقَدْ رَفَا تَوْبًا لِذِي طَرْفٍ شَصَا
 طَحُوْتُهُ دَحُوْتُهُ حَسُوْتُهُ مَحُوْتُهُ أَسُوْتُهُ كَسُوْتُهُ



أرجوزة في الأفعال الواردة بالياء في الغالب الكثير

وَهَاكَ أَفْعَالًا يَرَاهَا الرَّائِي	تُرْسَمُ فِيمَا بَيْنَهُمْ بِالْيَاءِ
شَخْصٌ أَوْ إِلَى مَكَانٍ وَثَوَى	وَقَدْ عَوَى حِينَ خَوَى نَجْمٌ هَوَى
غُصْنٌ ذَوَى كَلْبٌ عَوَى ذُبْحٌ دَمَى	ثُمَّ وَهَى حَيْثُ بَكَى طَرْفٌ هَمَى
خِلْ نَأَى زَنْدٌ وَرَى قَاضٍ قَضَى	سَاعٍ سَعَى وَقَدْ مَشَى حَتَّى مَضَى
فَتَى جَتَى مُنْذُ وَفَى سَارٍ سَرَى	وَقَدْ وَنَى حِينَ وَحَى بِمَا جَرَى
أَمَّا أَنْى لِمَنْ زَنَى أَنْ يَرْجِعَا	وَمَنْ هَدَى ثُمَّ وَشَى أَنْ يُقْلِعَا
قَدَّرَ عَلَى خَدْنٍ قَلَى حَكَيْتُهُ	مَهَيْتُهُ لَوَيْتُهُ نَكَيْتُهُ
بَغَى عَلَيْكَ إِذْ نَوَيْتَ نَفَيْتُهُ	حَتَّى حَتَّى التَّرَابِ يَبْغَى سَفَيْتُهُ
هَدَيْتُهُ فَدَيْتُهُ خَصَّيْتُهُ	كَمَيْتُهُ وَبِالسَّوَى وَصَّيْتُهُ
وَدَيْتُهُ رَثَيْتُهُ نَعَيْتُهُ	وَإِذْ وَعَيْتَ قَوْلَهُ وَعَيْتُهُ
وَعِنْدَمَا حَوَيْتُهُ زَوَيْتُهُ	طَوَيْتُهُ شَوَيْتُهُ كَوَيْتُهُ
نَخْلٌ صَوْتُ تَصْوَى إِذَا مَا يَسَتْ	وَنَاقَةٌ تَحْذَى جَرَتْ مَا حَبَسَتْ
رَأَيْتُهَا رَفَيْتُهَا وَفَيْتُهَا	طَلَيْتُهَا كَفَيْتُهَا سَقَيْتُهَا
بَنَيْتُ دَارًا مِثْلَمَا حَكَى الَّذِي	رَوَى الْحَدِيثَ عِنْدَهَا غَيْرَ بَذِي
أَتَيْتُهُ قَرَيْتُهُ سَرَيْتُهُ	وَرَيْتُهُ بَرَيْتُهُ فَرَيْتُهُ
كَنَيْتُ عَنْهُ بِالَّذِي عَنِتُّهُ	وَعِنْدَمَا فَنَيْتُهُ نَنَيْتُهُ

يَشْفِيهِ مَوْلَاهُ الَّذِي أَعْلَاهُ	حَمِيَّتُهُ الطَّعَامَ شَهْرًا عَلَّاهُ
كَمَا دَهَكَ مُذْ جَنَيْتَ عُودَهُ	جَنَى عَلَيْكَ إِذْ جَنَيْتَ وَرَدَهُ
عَصَى رَمَاهُ وَسَبَّاهُ حَيْثُ عَنْ	حَمَى حِمَاهُ وَأَبَى الضَّيْمِ وَمَنْ
أَوْ اضْطَفَيْتُهُ أَوْ اسْتَصَفَيْتُ	وَنَحْوُ قَدْ صَفَيْتُ أَوْ أَصْفَيْتُ
إِذَا تَعَدَّى بَابَهُ بِالْيَا أَلْفُ	بِمَا الثَّلَاثِي كَانَ فِيهِ بِالْأَلْفِ



تَمَارِينُ عَامَّةٌ عَلَى مَا سَبَقَ دَرَسْتُهُ

- اكتب الجمل الآتية كتابةً صحيحةً:
- (١) إِنَّ الْعِلْمَ بَطْنِيءُ الزَّوَامِ.
- (٢) طَمَعْنِ أَخَاكَ بِأَنْ لَا مُؤَاخَذَةً عَلَيْهِ الْآنَ.
- (٣) نَبَّهْتُ صَدِيقِي إِلَى خَطِيئِهِ ، لِئَلَّا يَقَعَ فِيهِ مَرَّةً أُخْرَى.
- (٤) لَا تَكُنْ سَيِّئَ الْخُلُقِ ، كَيْ لَا تَكُونَ مَكْرُوهًا.
- (٥) هَلَّا اعْتَبَرْتَ بِمَا وَقَعَ لِأَوْلِيَاكَ الْمُعْتَدِينَ.
- (٦) إِنْ لَمْ تَرْضَ بِمَا قَسَمَ اللَّهُ لَكَ تَعِشْ مُنْعَصًا ، وَإِنْ تَرْضَ بِهِ تَعِشْ مُنْعَمًا.
- (٧) إِنْ لَمْ تَعْرِفْ بِالْفَضْلِ لِأَهْلِهِ ، فَلَا خَيْرَ فَيْكَ.
- (٨) فَيَمَنْ تَضَعُ ثِقَتَكَ مِنْ عُمَّالِكَ.
- (٩) اسْتَعِينَ بِمَنْ حَسُنَتْ أَرَاؤُهُ.
- (١٠) طَالَمَا كُنْتُ أَتَمَنَّى لِقَاءَكَ.
- (١١) أَتَنَبَّأْتُ بِأَنَّكَ رَجُلٌ ذَا مُرُوءَةٍ.
- (١٢) اعْصُوا الْهُوَى إِلَّا هَوَى حَدَا بِكُمْ إِلَى الْعُلَا.
- (١٣) قَلِيلُ الْأَدَبِ لَا يُعْبَأُ بِهِ ، وَلَا يُؤْخَذُ عَنْهُ.

(١٤) لَا تُطْفِئُوا نَارَ الْقِرَى إِذَا اللَّيْلُ سَجَا^(١).

(١٥) اسْأَلْ إِذَا جَهِلْتَ ، وَاعْمَلْ إِذَا عَلِمْتَ .

(١٦) مَنْ كَثُرَ خَطْوُهُ ، قَلَّ حَيَاؤُهُ .

(١٧) أَتَلَجَ النَّاشِئُونَ أَفِدَتَنَا ، وَلِذَا جِئْنَا لِنُهِتَهُمْ عَلَى ذَلِكَ النَّجَاحِ .

(١٨) طَهَّرُوا أَفِدَتَكُمْ مِنَ الْهَوَى ، وَبَرَّتُوا بَصَائِرَكُمْ مِنَ الْعَمَى .

(١٩) ذَبَحْتُ دَجَاجَةً سَمِينَةً .

(٢٠) أَخَذْتُ دَوَاةً مَمْلُوءَةً حَبْرًا .

(٢١) الْفُقَرَاءُ تَعْبُوا مِنَ الْعَلَاءِ .

(٢٢) أَيُّهَا الطُّلَّابُ احْتَرِمُوا مُعَلِّمَيْكُمْ وَأَطِيعُوهُمْ ، وَاتَّبِعُوا نَصَائِحَهُمْ ، وَالتَّزِمُوا الْأَدَبَ مَعَهُمْ .

(٢٣) أُؤَلِّكَ أَصْدِقَاءً أَوْفِيَاءً .

(٢٤) الشَّبَابُ شَوُوا اللَّحْمَ ، ثُمَّ اسْتَوُوا عَلَى الْمَائِدَةِ .

(٢٥) إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ .

(٢٦) مَا أَكْثَرَ فَوَائِدَ التَّمْرِ .

(٢٧) إِلَى مَتَى سَيَنْتَهِي هَذَا الْفَسَادُ وَالْفَوْضَى ؟

(٢٨) حِينَئِذٍ يَفْرُحُ الْمُؤْمِنُونَ .

(١) سجا : تكتب بألف طويلة حسب القاعدة ، ورسمت في المصحف الشريف بألف مقصورة (سجى) في سورة الضحى مع أن أصل ألفها الواو.. لأنهم راعوا المناسبة مع أكثر الكلمات المختومة بألف في هذه السورة ، فإن أكثرها منقلبة الألف عن الياء... ينظر تفسير التحرير والتنوير للمؤلف: محمد الطاهر ابن عاشور (٣٠ / ٣٩٥) .

(٢٩) الْعُقَلَاءُ هُمْ الَّذِينَ يَهْتُمُونَ بِتَنْشِئَةِ أَبْنَائِهِمْ تَنْشِئَةً صَالِحَةً.

(٣٠) الرِّسَائِلُ وَسَائِلٌ لِلتَّوَاصُلِ بَيْنَ الْخَلَائِقِ.

(٣١) الْحِلْمُ مِنْ شَمَائِلِ الْكِرَمَاءِ.

(٣٢) كُلُوا الطَّعَامَ هَنِيئًا مَرِيئًا.

(٣٣) يَكْثُرُ الْمَطَرُ فِي فَصْلِ الشِّتَاءِ ، وَيَشْتَدُّ الْبَرْدُ ، وَيَطُولُ اللَّيْلُ.

(٣٤) إِنَّ لِسَانَكَ مِنْ خَدَمِ فُؤَادِكَ ، فَلْيَكُنْ بَيْنَهُمَا اثْتِلَافٌ.

(٣٥) نَجَا مُوسَى مِنَ الْغَرَقِ ، بَعْدَ أَنْ طَمَأَ عَلَيْهِ الْمَاءُ.

(٣٦) مَنْ سَلَكَ فِي سَبِيلِ الْهَوَى ، لَقِيَ مَا لَا يَرْضَى.

(٣٧) الْإِشَارَاتُ تُغْنِي اللَّيْبَ عَنِ الْعِبَارَاتِ.

(٣٨) ثَمَرَةُ التَّوَاضُعِ الْمَحَبَّةُ ، وَثَمَرَةُ الْقَنَاعَةِ الرَّاحَةُ.

(٣٩) إِنَّ حِفْظَ مَا فِي يَدِكَ ، أَقْرَبُ إِلَيْكَ مِنْ طَلَبِ مَا فِي يَدِ غَيْرِكَ.

(٤٠) إِذَا افْتَخَرَ الْأَبْطَالُ يَوْمًا بِسَيْفِهِمْ وَعَدُوهُ مِمَّا يُكْسِبُ الْمَجْدَ وَالْكَرَمَ

كَفَى قَلَمُ الْكِتَابِ فَخْرًا وَرَفْعَةً مَدَى الدَّهْرِ أَنَّ اللَّهَ أَقْسَمَ بِالْقَلَمِ



أَسْئَلَةٌ عَامَّةٌ عَلَى مَا سَبَقَ دَرَسْتُهُ

- ١ - إلى كم تنقسم حروف الهجاء؟ وهل تنطق (اللام) مع الحروف الشمسية؟
- ٢ - لماذا سميت (اللام) بالقمرية والشمسية؟
- ٣ - ما هو التنوين؟ وماذا نكتب بدل النون الساكنة في الكلمة المنونة؟
- ٤ - ما هي المواضع التي لا تُزاد فيها ألف تنوين النصب؟
- ٥ - إلى كم تنقسم التاء؟ وما هي التاء المربوطة؟ وما هي التاء المفتوحة؟
- ٦ - ما هي المواضع التي تكتب فيه التاء مفتوحة؟
- ٧ - ما هي الحروف التي تلحقها التاء المفتوحة؟
- ٨ - اذكر ثلاثة من المواضع التي تزداد فيها الألف كتابة لا نطقاً؟
- ٩ - ما هي شروط زيادة الواو في كلمة (عمرو)؟
- ١٠ - اذكر موضعين تزداد فيهما الواو؟
- ١١ - لماذا تزداد الألف في كلمة (مائة)؟
- ١٢ - لماذا تُزاد الألف بعد واو الجماعة في الفعل؟
- ١٣ - ما هي الألف اللينة؟ وإلى كم تنقسم؟ وما هي الكلمات المبنية التي تكتب فيها الألف مقصورة؟
- ١٤ - اذكر خمسة من الأسماء الأعجمية تكتب فيها الألف طويلة؟

- ١٥- بماذا نعرف انقلاب الألف عن الواو أو الياء في الفعل الثلاثي؟
- ١٦- ما هي الهمزة؟ وما الفرق بينها وبين الألف اللينة؟
- ١٧- كيف ترسم الهمزة أول الكلمة؟
- ١٨- إلى كم تنقسم الهمزة أول الكلمة؟ وما هي مواضع كل همزة منهما؟
- ١٩- كيف نُحَرِّكُ همزة الوصل؟ وكيف نُحَرِّكُ همزة القطع؟
- ٢٠- ما حكم همزة (أل) إذا سبقت بهمزة الاستفهام؟
- ٢١- متى تحذف همزة (اسم) في البسملة؟
- ٢٢- اذكر ترتيب الحركات حسب القوة؟ وكيف ترسم الهمزة وسط الكلمة غالباً؟
- ٢٣- ما المواضع التي ترسم فيها الهمزة على ألف ، مع الأمثلة ؟
- ٢٤- ما المواضع التي ترسم فيها الهمزة على واو ، مع الأمثلة ؟
- ٢٥- ما المواضع التي ترسم فيها الهمزة على ياء ، مع الأمثلة ؟
- ٢٦- ما المواضع التي ترسم فيها الهمزة منفردة ، مع الأمثلة ؟
- ٢٧- كيف ترسم الهمزة آخر الكلمة ، مع الأمثلة ؟
- ٢٨- ما حكم الهمزة التي آخر الكلمة عند اتصالها بضمير أو غيره؟
- ٢٩- ما هي الهمزة شبه المتوسطة ؟ وكيف تكتب ؟
- ٣٠- كيف تكتب همزة القطع المكسورة إذا سبقتها همزة استفهام؟
- ٣١- ما المذهب الذي عليه المعوّل في كتابة كلمة (شؤون ، مسؤول)؟

٣٢- ماذا يحصل إذا جاءت (من) الاستفهامية بعد (عن) الجارة ، مع المثال؟

٣٣- متى يحذف ياء الاسم المنقوص؟

٣٤- متى يجب إثبات الواوين في الكلمة؟

كان الفراغ من كتابة هذه القواعد يوم السبت ٥ / ربيع الأول / ١٤٢٨ هـ

الموافق ٢٣ / مارس / ٢٠٠٧ م

وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

﴿سُبْحَنَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾ (١٨٠) وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ (١٨١)

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١٨٢) ﴿



أهم المراجع والمصادر

الرقم	الكتاب	المؤلف
١.	دليل الفهم في علم الرسم	السيد عبدالله بن علي بن عيّدروس ابن الشيخ أبي بكر بن سالم
٢.	قواعد الإملاء	عبد السلام بن محمد بن هارون
٣.	جامع الدروس العربية	الشيخ مصطفى بن محمد الغلاييني
٤.	المفرد العلم في رسم القلم	السيد أحمد بن إبراهيم الهاشمي
٥.	اللغة العربية أداءً ونطقاً	فخري محمد صالح
٦.	موسوعة النحو والصرف والإعراب	د. إميل بديع يعقوب
٧.	الإملاء والترقيم في الكتابة العربية	عبد العليم إبراهيم
٨.	المطالع النصرية للمطابع المصرية في الأصول الخطية	نصر ابن الشيخ نصريونس الوفاي الهوري
٩.	معجم القواعد العربية	عبد الغني بن علي الدقر
١٠.	المعتمد في الإملاء	أبو الفداء معمر بن عبد الغني القدسي
١١.	دليل الإعراب والإملاء	أحمد أبو سعد وحسين شرارة
١٢.	المرجع في الإملاء	راجي الأسمر
١٣.	همع الهوامع في شرح جمع الجوامع	عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي



الفهرس

الرقم	الموضوع	الصفحة
١.	تقديم الحبيب العلامة عمر بن محمد بن حفيظ	٥
٢.	مبادئ علم الرسم	٨
٣.	فوائد هامة في علم الكتابة	٩
٤.	الدرس الأول: اللام القمرية واللام الشمسية	١١
٥.	الدرس الثاني: التنوين	١٦
٦.	الدرس الثالث: التاء المربوطة والتاء المفتوحة	٢٠
٧.	الدرس الرابع: الحروف التي تكتب ولا تنطق	٢٤
٨.	الدرس الخامس: الألف المقصورة والطويلة	٢٨
٩.	الدرس السادس: همزة الوصل والقطع	٣٥
١٠.	الدرس السابع: ألف ابن وابنة	٤٢
١١.	الدرس الثامن: الهمزة المتوسطة فوق الألف	٤٦
١٢.	الدرس التاسع: الهمزة المتوسطة فوق الواو	٥٠
١٣.	الدرس العاشر: الهمزة المتوسطة فوق الياء	٥٣
١٤.	الدرس الحادي عشر: الهمزة المتوسطة المنفردة	٥٦
١٥.	الدرس الثاني عشر: أحوال الهمزة المتطرفة	٦١
١٦.	قاعدة الهمزة شبه المتوسطة	٦٣
١٧.	حاصل قواعد الهمزات	٦٦
١٨.	الدرس الثالث عشر: قواعد مثورة	٦٨
١٩.	تمارين عامة على ما سبق دراسته	٧٤
٢٠.	أسئلة عامة على ما سبق دراسته	٧٧
٢١.	المراجع	٨٠
٢٢.	الفهرس	٨١